

المنظومات في علمي التَّحْوِ والصَّرْفِ دراسة وصفية مقارنة  
إعداد: أحمد بن طاهر الدين بن عباس الحضري

بقسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية  
د / مُحَمَّد إبراهيم بنحيت

المشرف الأساسي (الأستاذ المساعد) مُحَمَّد إبراهيم بنحيت  
بقسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية



**الملخص:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، **وبعد:** فإن المنظومات في العلوم المتعلقة بالعربية لم تنل حظها من الدراسة والتعريف، والموازنة والمقارنة، ولأجل انتقاد جماعة من متأخري متخصصي اللغة العربية النظم العلمي ومنظومات النحو والصرف، فقد اتجهت همتي للعناية بالمنظومات في علمي النحو والصرف، وموازنتها ومقارنتها بغيرها، وقد **تمثلت مشكلة الدراسة في:** أن الناظر والمتأمل في المنظومات في علمي النحو والصرف يجد أنها تزخر بالعديد من الميزات، ويقف في كل منها على ميزة ليست في غيرها؛ ما بين اختصار، أو حُسن سُبُك، أو اختزال للقواعد في أبيات قليلة، أو استيعاب للقواعد مع حسن الإيجاز، أو تنوع المدارس النحوية، وغير ذلك، مما جعل أهل الفن يتذبذبون في الحكم على تلك المنظومات المشهورة، وليست على جميعها، وجعلهم كذلك يحكمون على بعض المنظومات من زاوية واحدة، أو ناحية محددة ليس إلا، في حين أن لكل منظومة ميزات تتفوق على غيرها، وبالعكس، وهذا ما سيسفر عنه هذا البحث، ويتناوله في مضامينه.

**وتمثلت أهداف البحث في:** معرفة المنظومات في علمي النحو والصرف والإحاطة بها، والكشف عن منظومات ذات قيمة في الفن، لم تنل حظها من التعريف والدراسة، وأمور أخرى يظهرها البحث.

وتمثلت أهمية الدراسة في أنه: لا يخفى على دارسي النحو والصرف ما للمنظومات في هذين العلمين من احتفاء بالغ من العلماء، وقد كتب العلماء عليها شروحا كثيرة وكبيرة، ولما كان كثير من هذه المنظومات غائبة عن الساحة العلمية بين أهل الفن، جاء هذا البحث لكي يكشف عنها، ويبرز مضامينها، ويقرب تناولها لقاصديها، ومن ثم تظهر أهمية البحث في استعراضه واستقرائه لهذه المنظومات في النحو والصرف، وتوصيفها، وتحليلها، وذكر شروحاتها وحواشيها إن تيسر، ثم عقد مقارنات بين هذه المنظومات كلها بحسب ما اقتضى التقسيم، وارتسمت في إنجاز البحث المنهج الاستقرائي، وكذلك المنهج الوصفي، ثم المنهج

التحليلي، واقتضت **هيكله البحث**: أن تكون في مقدمة، فتمهيد، فمبحثين، فخاتمة، ففهرس للمراجع، وهي كما يلي:

**المقدمة**: ذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وإشكالية البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وحدوده، وهيكله البحث.

**والتمهيد**: فيه عرض موجز للنظم العلمي، أو الشعر التعليمي، وذكر محاسن ذلك وعيوبه.

**والمبحث الأول: وصف المنظومات، وفيه مطلبان: الأول**: وصف المنظومات دون الألفية، الثاني: وصف المنظومات الألفية.

**والمبحث الثاني: المقارنة والموازنة بين المنظومات، وفيه مطلبان: الأول**: بناء المنظومة وقوامها (أصل المنظومات، ومصادرها)، الثاني: المسائل النحوية أو الصرفية التي ذكرها قوم، وأهلها آخرون.

**والخاتمة**: وتشتمل على العديد من النتائج منها: سمي هذا النوع من الشعر بعدة مسميات: النظم العلمي، الشعر التعليمي، المنظومات التعليمية، شعر المتون، وغير ذلك. وعدَّ بعضهم النظم العلمي فنًا شعريًا مستحدثًا، وآه بعضهم مأخذًا في مسيرة الشعر، وبحر الرجز أكثر البحور استعمالًا في النظم التعليمي.

**الكلمات الدلالية**: المنظومات، دراسة وصفية، دراسة مقارنة.

Systems in the science of grammar and morphology comparative descriptive study

.Abstract

Praise be to Allah ،Lord of the Worlds ،and prayers and peace be upon the Messenger of Allah ،the faithful ،and on his family and companions and followers of them in charity until the Day of Judgment. The systems in the sciences related to Arabic have not been fortunate enough to study ،The problem of the study was that: The viewer and the contemplator in the public and private libraries ،the books of the translations ،the indexes and the publications find that they are rich in For many systems in the scientific syntax،

Each of them has an advantage that is not in the other ،between shortening or good casting ،or reducing the rules in a few verses ،or assimilation of rules with good brevity ،or in the diversity of grammar schools ،and so on ،which made the people of art fluctuate in governance on those systems And not only on all of them ،but also on some systems ،from one angle ،or a particular aspect only ،while each system has advantages over others ،and vice versa ،and this will result from this research ،and deals with the contents،

The objectives of the research were: knowledge of systems in the science of grammar and morphology ،the detection of systems of value in art ،did not get the best of the definition and study ،and other things that appear in the research ،and the importance of the study: It is not hidden in the grammar course and drainage of the systems in these Al-Alamain is one of the most celebrated of the scholars ،and the scholars have written many great explanations on it. As many of these systems are absent from the scientific arena among the people of art ،this research came to reveal them ،highlighting their contents and bringing them closer to their destinations. And the extrapolation of these systems in grammar and language Shelf ،characterize ،analyze ،and explain their explanations and footnotes if possible ،and then make comparisons between all these systems in various aspects

The research methodology was: To be in the foreground ،prefabricated ،two papers ،a conclusion ،and a reference to the references ،which are as follows: Introduction: I mentioned the reasons for choosing the subject ،the importance of the study ،and the problem of research. ،Its questions ،objectives ،importance ،previous studies ،research methodology ،limits ،and structure of research. The first is the description of the systems under the millennium ،and the second is the description of the systems of the millennium. The second topic: comparison and balance between the systems ،and there are two demands: First: building the system and its strength (origin systems ،sources)

Second: The grammatical or grammatical issues mentioned by people ،and neglected by others ،and the conclusion: It contains many results ،including: This type of hair was named several names: scientific systems ،educational poetry ،educational systems ،poetry Almtun ،And some saw it as taking part in the march of poetry ،and the Sea of Rugs is the most widely used sea in educational systems.

Tagged: systems ،descriptive study ،comparative study.

---

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**


---

الحمد لله رافع كل من انتظم في سلكه، وخافض كل من انصرف عن مسلكه،  
والصلاة والسلام على من جعله بناءً للأمة العربية المحمدية، فأعرب به كل خير، وصرف  
عنهم كل سوء وضير، سيدنا محمد خلاصة الأنبياء المقربين، ودرّة الأصفياء المرسلين، وعلى  
آله وصحبه الذين نَحَوْنَا نَحْوَهُ بإيمان و يقين، وعلى تابعيهم بإحسان جاعلين عمدة حاضرهم  
ومستقبلهم ماضي أولئك السابقين، فلم يكونوا فضلة ولا عالة على غيرهم من الأنام، صلاةً  
وسلامًا دائمين ما دام الإعراب في الكلام.

أما بعد: فإنَّ العرب تحدّثوا بالعربية سليقةً وطبعًا، ولم يكونوا بحاجةٍ إلى تععيدٍ  
للقواعد النحوية، أو تأصيلٍ للمسائل النحوية، وعندما دخل الإسلام الأقاليم شرقًا وغربًا فشا  
اللحن في الأوساط حتى وصل للعرب الأفحاح، وحينئذ تحرك الغيورون على العربية فبدءوا  
يستخرجون الأصول والقواعد من الكلام الموروث والمستعمل لدى العرب الأفحاح، أو  
البوادي التي لم يصل إليها اللحن، حتى تكاملت تلك الأصول والقواعد، وتقرّرت ثم تهذبت  
عندهم على مراحل متلاحقة.

ثم تلت تلك المراحل: مرحلة جمع تلك الأصول والقواعد في مصنفات ذات طابع  
نثري، كما كان عليه عهدهم، وقد زخرت بتلك المصنفات والمؤلفات المكتبة العربية  
الإسلامية.

ثم سائر هذا التصنيف التصنيف الشعري، أو: تصنيف المسائل النحوية في قالب  
البحور الشعرية المعروفة، فأول منظومة في ذلك تنسب للخليل بن أحمد، وبعد ذلك تكاثرت  
الجهود في ذلك، وتنوّعت ما بين النحو والصرف، واللغة، والفصيح، والبلاغة بأنواعها،  
والعروض، والقوافي، والخط، وغير ذلك.

والمنظومات جمع منظومة، وهي مفعولة من النظم، والنظم: الكلام الموزون المقفى،

وهو خلاف النثر، ونظم شعراً؛ أي: أَلَفَ كلامًا موزونًا مقفى<sup>(١)</sup>. فالنظم العلمي: ضرب متميزٌ من أنواع التصانيف اللغوية<sup>(٢)</sup>، يجمع بين الشعر في الشكل، وبين العلم في المضمون، فالهدفُ منه: تعليم الناس شئون دنياهم وأخراهم، وتزويدهم بالحقائق والمعلومات المتعلقة بحياة الفرد والجماعة، وأسرار الطبيعة وما وراء الطبيعة<sup>(٣)</sup>، وقد كان الشعر قبل ذلك بمنأى عن روح العلم وقوانينه، ثم أخذ في التوظيف في خدمة ميادين العلم.

وكان هذا فطنة منهم في إمكانية توظيف الشعر في صياغة منظومات نحوية تسهم في تيسير تعليم النحو وحفظه؛ لأن الشعر أسهل حفظًا من النثر<sup>(٤)</sup>.

وقد أطلق على هذا النوع أيضًا: المنظومات التعليمية، الشعر التعليمي، القصائد التعليمية، الشعر العلمي، شعر المتون، قصائد المتون، المتون المنظومة، ونحو ذلك.

ولمَّا كانت المنظومات في هذه العلوم المتعلقة بالعربية لم تنل حظها من الدراسة والتعريف، والموازنة والمقارنة، وانتقاد جماعة من متأخري متخصصي اللغة العربية النظم العلمي؛ فقد اتجهت همتي للعناية بالمنظومات في علمي النحو والصرف، وإبراز أهميتها وقيمتها بين الباحثين الكرام، وموازنتها ومقارنتها بغيرها.

وهذا البحث عبارة عن مستلٍ من البحث الرئيس للباحث في مرحلة الماجستير.

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، مادة نظم.

(٢) الأحمدي، ياسر إبراهيم محمود علي، شعر المتون في التراث العربي، من القرن الهجري الثاني حتى نهاية القرن الهجري الثامن، دراسة في الموضوعات والأساليب، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، (نابلس، فلسطين، ٢٠٠٦م)، ص ١.

(٣) بيلو، صالح آدم، حول الشعر التعليمي<sup>(١)</sup>، (المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، السنة ١٣، العدد ٥٢، ١٤٠١هـ)، ص ٢٠٦.

(٤) الغيمان، حسان بن عبد الله، المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، نسخة مبدفة، ص ٢.

### مشكلة الدراسة:

إن الناظر والمتأمل في المكتبات العامة والخاصة وكتب التراجم والفهارس والمطبوعات يجد أنها تزخر بالعديد من المنظومات في علمي النحو والصرف، ويقف في كل منها على ميزة ليست في غيرها، ما بين اختصار، أو حُسن سُبُك، أو اختزال للقواعد في أبيات قليلة، أو استيعاب للقواعد مع حسن الإيجاز، وغير ذلك؛ مما جعل أهل الفن يتذبذبون في الحكم على تلك المنظومات - المشهورة، وليست على جميعها - وجعلهم كذلك يحكمون على بعض المنظومات من زاوية واحدة، أو ناحية محددة ليس إلا؛ في حين أن لكل منظومة ميزات تتفوق على غيرها، وبالعكس، وهذا ما سيسفر عنه هذا البحث، ويتناوله في مضامينه.

### أسئلة الدراسة:

بناءً على ما ذكر، تظهر الأسئلة التالية:

- هل هناك منظومات في علمي النحو والصرف غير ما هو متعارف في الأوساط العلمية؟
- هل تميّزت منظومات عن غيرها بميزات ليست في غيرها من ناحية علمية، أم من ناحية عددية، أم من ناحية شكلية، أو نحو ذلك؟

### أهداف البحث:

- معرفة المنظومات في علمي النحو والصرف والإحاطة بها.
- الكشف عن منظومات ذات قيمة في الفن، لم تنل حظها من التعريف والدراسة.
- ميزة كل منظومة عن أختها، من حيث النظم في الجملة، أو جمع المسائل، أو عدد الأبيات، وما اختلفت فيه المنظومات عن أخواتها.

### أهمية الدراسة:

لا يخفى على دراسي النحو والصرف ما للمنظومات في هذين العلمين من احتفاء بالغ من العلماء، وقد كتب العلماء عليها شروحًا كثيرة وكبيرة، ولما كان كثير من هذه



المنظومات غائبة عن الساحة العلمية بين أهل الفنّ، جاء هذا البحث لكي يكشف عنها، ومن ثمّ تظهر أهمية البحث في استعراضه واستقرائه لهذه المنظومات في النحو والصرف، وتوصيفها، وعقد مقارنات بين هذه المنظومات كلها في جوانب شتى.

### إجراءات البحث وهيكله:

اقتضت طبيعة البحث أن تكون في: مقدمة، وتمهيد للبحث، ومبحثين، فخاتمة ، ففهرس للمراجع، وهي كما يلي:

**المقدمة:** تشتمل على سبب اختياره، وأهمية الدراسة، وإشكاليته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وحدوده، وهيكله. و**التمهيد:** فيه عرض موجز للنظم العلمي، أو الشعر التعليمي، وذكر محاسن ذلك وعيوبه.

### والمبحث الأول: وصف المنظومات، وفيه مطلبان:

**الأول:** وصف المنظومات دون الألفية.

**الثاني:** وصف المنظومات الألفية.

### والمبحث الثاني: المقارنة والموازنة بين المنظومات، وفيه مطلبان:

**الأول:** بناء المنظومة وقوامها (أصل المنظومات، ومصادرها).

**الثاني:** المسائل النحوية أو الصرفية التي ذكرها قوم، وأهلها آخرون.

**والخاتمة:** وتشتمل على نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.

### مصطلحات البحث:

ورد في صلب البحث عدة مصطلحات، وجب علينا تبيانها هنا؛ إنارةً للقارئ،

وهي:

**المنظومات:** جمع منظومة، وهي مفعولة من النظم، والنظم: الكلام الموزون المقفى،

وهو خلاف النثر<sup>(١)</sup>.

**النحو:** علم باحث عن أحوال المركبات الموضوعية وضعًا نوعيًا لنوع من المعاني التركيبية النسبية من حيث دلالتها عليها<sup>(٢)</sup>، ويرادفه: علم الإعراب<sup>(٣)</sup>.

**الصرف:** علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعية بالوضع النوعي، ومدلولاتها، والهيئات الأصلية العامة للمفردات، والهيئات التغيرية وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الأصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية<sup>(٤)</sup>.

**الألفية:** كل منظومة عدتها ألف بيتٍ وأزيد باعتبار الشطرين بحسب البحور، أو ألفان باعتبار أن كل شطرٍ بيت<sup>(٥)</sup>.

**المزدوج:** كل بيت يشبه فيه العروض الضرب في القافية<sup>(٦)</sup>.

**المشطور:** وهو مختصّ بحر الرجز، وهو البيت الذي بقي على ثلاث تفاعيل، من أصل ست<sup>(٧)</sup>.

### الدراساتُ السابقةُ:

لا أعلم - حسب اطلاعي وبخثي - أنه قد بُحِثَ فيما أنا بصدده، وإنما هناك دراسات وبحوث متشابهة، أو متقاربة، منها ما يتعلّق بمنظومات النحو وأثرها في تعليم النحو،

(١) المعجم الوسيط، مادة نظم.

(٢) القنوجي، صديق بن حسن، أبجد العلوم، تحقيق: عبد الجبار الزكار، (دمشق - بيروت، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٧٨)، ج ٢، ص ٥٥٩.

(٣) المرجع السابق: ج ٢، ص ٧٩.

(٤) المرجع السابق: ج ٢، ص ٣٤٦.

(٥) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، البهجة المرضية، ومعه حاشية التحقيقات الوفية، ملا الغرسي، (لبنان - تركيا، مكتبة سيدا للطباعة والنشر والتوزيع، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٣٤)، ص ١٣.

(٦) عتيق، عبد العزيز، علم العروض والقافية، (بيروت، دار النهضة العربية)، ص ٧٦.

(٧) المرجع السابق: ص ٧٢.

أو النظم العلمي وبنائه ومادته ونحو ذلك، وهي:

### (١) المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، للدكتور حسان ابن عبد الله

الغنيمان:

ذكر المنظومات النحوية حسب ترتيب الوفاة، حتى القرن العاشر الهجري، ثم ذكر أثر تلك المنظومات في تعليم النحو ومسائله بتقرير جيد<sup>(١)</sup>.

وبحثنا هذا يتحدث عن وصف المنظومات، وتقديم تقرير عنها، مع مقارنتها بغيرها.

### (٢) رسالة ماجستير قدّمت في قسم اللغة بجامعة الإمام محمد بن سعود

بالرياض، ذكرها الدكتور الغنيمان، ولم أقف عليها:

أحصى الباحث - كما ذكر الغنيمان<sup>(٢)</sup> - المنظومات إحصاءً واسعاً، لكن زاد عليه

الغنيمان نحو (٢٠) منظومة، واستدرك عليه عدة منظومات ليست في النحو والصرف.

وأما هذا البحث فيتحدث عن وصف تلك المنظومات، لا سردها فقط، ويبحث

عن مقارنة المنظومات بعضها بغيرها.

### (٣) النظم العلمي في التأليف النحوي - المنظومات النحوية، عصام عبد الله

الجزيسي، رسالة ماجستير، جامعة مصراتة، ليبيا:

تكلم عن مفهوم النظم العلمي والشعر، والفرق بينهما، ثم ذكر جريدة في المنظومات

النحوية، وقد بلغت الجريدة التي ذكرها زهاء ثلاثين منظومة، ولا أدري هل تحدث عنها، أو

وصفها؟ غير أن حديثه في الخطة لا ينبئ عن ذلك، ثم ذكر بعد ذلك مقاصد النظم العلمي

(النحوي)، ثم بناء المنظومة، ثم قوام المنظومة، ثم شروح تلك المنظومات.

ومما ذكر يتبين أن موضوع رسالتي وبحتي مختلف عن ما درسوه وبحثوه، وربما تتشابه

بعض المسائل المذكورة في هذه البحوث، وهذا من البدهي، فجميع هذه البحوث تبحث عن

(١) ينظر: الغنيمان، المنظومات النحوية (ص ٨٣-٦١).

(٢) ينظر: المرجع السابق: ص ٦.

المنظومات وما يتعلق بها، إما من حيث أثرها في التعليم ودراسة النحو - كما في بحث الغيمان - أو من حيث أهمية بعض هذه المنظومات ومقارنتها بغيرها، كما في بحث الماجستير، أو في النظم النحوي وما يتعلق به من بناء المنظومة وقوامها، كما في بحث الباحث عصام المجريسي.

### منهج الدراسة:

ارتسمت في إنجاز هذا البحث المنهج الاستقرائي، ثم التحليلي، وذلك على النحو التالي:

فأما المنهج الاستقرائي في هذا البحث فقام على تتبع تلك المنظومات من مظاهرها، واستخراجها من بطون كتب التراجم والفهارس والسير عنها، ومحاولة الوقوف عليها، أو أجزاء منها قدر المستطاع والإمكان.

وأما المنهج التحليلي فكان في تحليل تلك المنظومات من حيث بنائها وتناسقها، وطريقتها في عرض الأبواب والمسائل، ومقارنتها بغيرها من المنظومات في ذلك.

### مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة ومجالها هو المنظومات في علمي النحو والصرف، ودراسة تلك المنظومات، وتحليلها ومقارنتها بغيرها، وكان ذلك بالرجوع إلى كتب التراجم وفهارس الكتب لاستخلاص المادة العلمية للبحث.

### حدود البحث:

يتحدد البحث في ذكر المنظومات في علمي النحو والصرف، سواء أكانت منظومات مستقلة، أم كانت جامعة للفنّين معًا النحو والصرف، أم كانت جامعة لهما مع غير ذلك كالخطّ ونحوه. ويأتي ذكر وحصر هذه المنظومات في جميع أعصار التأليف، من القرن الثالث الهجري، إلى عصرنا هذا، ويتحدد المكان بجميع المنظومات في شرق الدنيا وغربها، فليس من شرط البحث أن يقتصر على ناحية دون أخرى، أو محلة دون غيرها.

## أدواتُ البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن تكون أدواته في القراءة والاطلاع ثم الجمع، والاستقراء في كتب التراجم والفهارس والمطبوعات، ومن ثمَّ جردها وتصنيفها في بطاقات خاصة، ثم سردها وفق بيئة معينة كما هو في هيكلية البحث.

## تمهيد: عرض موجز للنظم العلمي، ومحاسن وعيوب ذلك:

المنظومات جمع منظومة، وهي مفعولة من النظم، والنظم: الكلام الموزون المقفى، وهو خلاف النثر، ونظم شعراً؛ أي: ألَّفَ كلاماً موزوناً مقفياً<sup>(١)</sup>.

فعلى هذا يكون النظم مرادفاً للشعر، وبعضهم فرَّقَ بينه وبين الشعر، قال الأصمعيُّ (ت: ١٦ هـ): الشعرُ: ما قلَّ لفظه وسهَّل، ودقَّ معناه ولطَّف، والذي إذا سمعته ظننت أنك تناله، فإذا حاولته وجدته بعيداً، وما عدا ذلك فهو كلام منظوم<sup>(٢)</sup>.

ويقول التبريزيُّ (ت: ٥٠٢ هـ): كنتُ أسأل المعريَّ عن شعرٍ أقرؤه عليه، فيقول لي: هذا نظمٌ جيدٌ، فإذا مرَّ به بيتٌ جيدٌ، قال: يا أبا زكريا، هذا هو الشعر<sup>(٣)</sup>.

وقد أطلق على هذا النوع اسم: المنظومات التعليمية، الشعر التعليمي، القصائد التعليمية، الشعر العلمي، شعر المتون، قصائد المتون، المتون المنظومة، ونحو ذلك.

فهي شعر ومنظومات وقصائد بالنظر إلى القالب الأدبي الذي صيغت فيه، وعلمية باعتبار المادة التي تحملها، وتعليمية لأنها تخدم غرضاً تعليمياً، وهو نشر العلم وتيسير حفظه، ومتون؛ لأنها مكثفة المحتوى تجمع أصول مسائل العلم الذي تنظم فيه<sup>(٤)</sup>.

(١) المعجم الوسيط، مادة نظم.

(٢) المظفر بن الفضل العلوي، نصرته الإغريض في نصرته القريض، تحقيق د. نهي عارف الحسن، (بيروت، لبنان، دار صادر، ط ٢، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م)، ص ١٠.

(٣) المرجع السابق: ص ١١، ١٢.

(٤) القاسمي، عبد الله بن قاسم، المنظومات الحديثة وشروحها، من القرن السابع الهجري إلى القرن الخامس عشر، وأثرها في خدمة علوم الحديث، ماجستير، قسم أصول الدين، تخصص علوم الحديث، (الإمارات، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م)، ص ٣٨.

وعرّفَ الرافعيُّ الشعرَ العلميَّ بأنه القصائد التاريخية، أو العلمية التي جاءت في حكم الكتب، وكذلك الكتب التي نظمها فجاءت في حكم القصائد<sup>(١)</sup>.

وعرّفَ بأنه لون من الشعر يمزج بين العلم والفن والعقل والخيال، ويحاول أن يقدم الخبرات والتأملات في قصائد ذات حسنٍ غنائي<sup>(٢)</sup>.

وأخصرُ ما ذكر في ذلك أنه صياغة العلوم في أبيات موزونة مقفاة<sup>(٣)</sup>.

فالشعر التعليمي يخدم ثلاثة ميادين<sup>(٤)</sup>:

**الأول:** ميدان الأخلاق والعقائد.

**الثاني:** ميدان السير والتاريخ.

**الثالث:** ميدان الحقائق والمعارف المتعلقة بالعلوم والفنون والصناعات.

فالنظم العلمي ضرب متميزٌ من أنواع التصانيف اللغوية<sup>(٥)</sup>، يجمع بين الشعر في الشكل، وبين العلم في المضمون، فالهدفُ منه: تعليم الناس شئون دنياهم وأخراهم، وتزويدهم بالحقائق والمعلومات المتعلقة بحياة الفرد والجماعة، وأسرار الطبيعة وما وراء الطبيعة<sup>(٦)</sup>، وقد كان الشعر قبل ذلك بمنأى عن روح العلم وقوانينه، ثم أخذ في التوظيف في خدمة ميادين العلم.

ولما كان الأمر كذلك، فقد كثر الخلاف بين العلماء في هذا اللون من التأليف -

(١) الرافعي، تاريخ آداب العرب، ج ٣، ص ١١٦.

(٢) اللطفي، حكمة، الإيجاز في الشعر التعليمي الصوفي لزين الدين الملباري، بحث لدرجة الجامعة الأولى (S.S)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (إندونيسيا، جاكرتا، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، ص ٣٢.

(٣) صلاحين، عبد المجيد محمود، ظاهرة نظم المتنون الفقهيّة، أسبابها وآثارها في الفقه الإسلامي، (الكويت، جامعة الكويت، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٥٨، المجلد ١٩، ٢٠٠٤م)، ص ٣٠٣.

(٤) بيلو، حول الشعر التعليمي (١)، ص ٢٠٦، ٢٠٧.

(٥) الأحمدي، شعر المتنون في التراث العربي، ص ١.

(٦) بيلو، صالح آدم، حول الشعر التعليمي (١)، ص ٢٠٦.

النظم العلمي - فقد استحسنه كثير من المتقدمين، وقامت منظوماتهم على هذا الاستحسان، وانتقد بعض المتأخرين النظم العلمي بقوله: إطلاق اسم الشعر التعليمي على هذه المنظومات مغالطة في ذاته؛ لأنه يجمع بين خطابين مختلفين، وغائتين متباينتين، **الخطاب الأول**: الشعر؛ وهو فن جميل يعتمد على الموسيقى والخيال والألفاظ المتخيّرة الموحية ذات الدلالات المفتوحة، وغايته: المتعة. **والخطاب الثاني**: التعليم؛ وهو ذكر معلومات من علم معيّن، يعتمد على الدليل والبرهان والحجة، ويعبّر عنه بلغة واضحة محددة مقيّدة الدلالة، وغايته: إيصال المعلومات إلى الناس وإفادتهم، ذاك يخاطب الوجدان ويستثير المشاعر، وهذا يخاطب العقل للإقناع<sup>(١)</sup>.

**أكثر البحور استعمالاً في الشعر التعليمي (النظم العلمي):**

أكثر البحور استعمالاً: الرجز، وأكثر ما يستعمل منه: المزدوج<sup>(٢)</sup>.

**سبب اختيار غالبية النظم لبحر الرجز:**

وقع اختيار العلماء على هذا البحر لكونه أسلس البحور وأيسرها للنظم، قابليته العظيمة في الاتساع والتطوير والشمول، بساطة إيقاعه جعلته أداة طيعة في التعبير، إمكانيات أجزائه المتعددة جعلته يتحمّل سائر أصناف القول وغير ذلك<sup>(٣)</sup>.

**محاسن النظم العلمي وعيوبه<sup>(٤)</sup>:**

قد ذكر العلماء للنظم العلمي محاسن وعيوب، فمما ذكره من المحاسن:

(١) الحلبي، خالد، **الشعر التعليمي**: بداياته، تطوّره، سماته، (سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد ٣، ٤)

٢٠٠٦، ص ٨٧، ٨٨.

(٢) المرجع السابق: ص ٨٧.

(٣) زاده، جواد غلامعلي - كبرى روشنفكر، **الشعر التعليمي** تاريخه وتطوره في الأدب العربي، (إيران، جامعة أصفهان، مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها، ١٤٣١-١٤٣٢)، ص ٥١، نقلاً عن أبي الحسن المراكشي، أرجوزة الفواكه الصيفية والخريفية.

(٤) القاسمي، عبد الله بن قاسم، **المنظومات الحديثة وشروحها**، ص ٧٤-٤٨ باختصار وتصرف.

**الأول:** أن النظم أيسر في الحفظ من النثر، وتثبيته في الذهن أعلق، وقد أشار إلى ذلك عدد من الناظمين.

**الثاني:** حفظ المتون المختصرة من كل فنّ هو البديل الأمثل لحفظ الفن، خاصة عند تعذر حفظ كتاب جامع. نعم، نقل عن جمع من العلماء أنهم استظهروا الكتب الكبار، غير أنها أعداد ليست كبيرة، خاصة مع تشعب العلوم، ومع ظهور النظم العلمي قلّ من تمسك بالمتون المنثورة؛ بل لا تكاد تجد متناً مشهوراً إلا وقد نظمه الأئمة العلماء، وربما نظمه صاحب المتن نفسه، كما فعله غير واحد.

**الثالث:** مع سهولة حفظ النظم، فإن مظنة النسيان فيه قليلة، بخلاف النثر، سواء كان متناً، أو غير ذلك.

**الرابع:** أن النظم أكثر إطباقاً وإيقاعاً من النثر، كما أنه يبعث النشاط في نفس المتعلم للدرس، والحفظ، والتسميع كذلك.

**الخامس:** أن النظم يساعد على الاختصار وجمع المعاني الكثيرة في الألفاظ البسيطة.

**السادس:** أن النظم يجعل ويمكّن الطالب من الإحاطة بالعلم في زمن قليل.

**السابع:** أن يؤسس للطالب قاعدة علمية ينطلق منها إلى الاستفادة والاستزادة، باحثاً عن شروحيها وحواشيها، فتزداد معرفته، وينمو إدراكه، ويغني نفسه في الفن غناء مباركاً.

**الثامن:** أن النظم للعلوم والمعارف يجعل طروء الزلل والفساد على العلوم والمعارف بعيداً جداً؛ إذ إنه باق في موازين دقيقة؛ بخلاف النثر، فقد يطرأ عليه ذلك دون أن يشعر المرء بذلك.

**التاسع:** أن النظم يعين على الإمام بعلوم متعددة في وقت وجيز، والاستفادة من الوقت للأخذ من كل فن بطرف؛ بخلاف النثر في كثير من مسأله.

**العاشر:** أن النظم العلمي يمثل قناة تواصل بين مجالي العلم والأدب، ويزيد من فرص التواصل بين الدارسين، وربما يولّد ملكة شعرية تجعل الشخص إما شاعراً، وإما ناظماً راجراً.



### أما عيوب المنظومة التي ذكروها، فمنها:

**الأول:** عدم خلقِ النظم العلمي من عيوب الوزن والقافية في الغالب الأعم.

**الثاني:** سرعة بعض الناظمين لمنظوماتهم، كما فعل السيوطي (ت: ٩١١هـ) في نظمه لمصطلح الحديث، وكذلك عدم تمكن البعض الآخر لصنعة الشعر، وعدم مراجعة النظم والنظر فيه مرة تلو أخرى: مما ترتب على ذلك: تقصير في تحسين وتجويد النظم، وقصور نظمهم عن درجة الإتقان والإجادة.

**الثالث:** خلقُ النظم العلمي من مقومات الشعر المعروفة؛ من خيال، وعاطفة، وروعة أسلوب، وطلاوة، ونحو ذلك، وبسبب هذا انتقد جماعة من المتأخرين النظم العلمي؛ بل غالى بعضهم فأخرج النظم من دائرة الشعر، وزعم أنه إزراء بقدر الشعر وتعدي على قدسيته.

**الرابع:** أن النثر أقعد من النظم؛ لأنَّ النظم تؤثر فيه الضرورات الشعرية، ويحكمه الوزن، وربما لجأ الناظم إلى الحشو ونحو ذلك، والنظم يتطلب جهداً في الفهم، وفي جميع ذلك النثر بخلافه، وفي ذلك يقول العزُّ ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ): النثر ينوب مناب النظم، ولا ينوب النظم مناب النثر<sup>(١)</sup>، ويمكن الرجوع في مناقشة هذه الأمور إلى الكتاب المشار إليه.

### المبحثُ الأوَّلُ: وصفُ المنظوماتِ

وفيه مطلبان:

#### المطلب الأوَّلُ: وصفُ المنظوماتِ دون الألفيَّة:

وصفتُ المنظومات التي وقعت بين يديّ، واجتهدتُ كثيراً في المحاولة على الوقوف على أكبر قدرٍ منها، وقد تناولتُ المنظومات التي وقفتُ عليها، ذاكراً اسمها، أو شهرتها، وبحرها، ورويها، وعددَ أبياتها، وعددَ عناوينها. وقد سقتُ المنظومات على تاريخ وفيات ناظميها قدر الإمكان، تليها منظومات المعاصرين، مقدّماً أشياخي ثم غيرهم بحسب ما

(١) ينظر: ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق د. عبد الحميد هندواوي، القاهرة، مصر، دار الآفاق العربية، ط١، ١٤٢٨. ٢٠٠٧، ص١٩٩.

اتضح لي ترتيبهم، إما طباعةً، أو نشرًا، ونحو ذلك؛ وهي كما يلي:

- المنظومة النحوية للعلامة الخليل الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)<sup>(١)</sup> شهرتها: لم تشتهر بين أهل الفن، فنّها: النحو، بحرّها: الكامل، رويّها: الباء المضمومة، عدد أبياتها: ٢٩٣ بيتًا.
- ملحّة الإعراب للقاسم الحريري (ت: ٣٧٠هـ)<sup>(٢)</sup> شهرتها: الملحّة، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة مصرعة، عدد أبياتها: ٣٧٧ أو ٣٨٩ بيتًا.
- القصيدة اليوسفية للجمال أبي القاسم يوسف الرشيدى، ابن النحوي (ت: ٥١٣هـ) فنّها: النحو، بحرّها: الطويل، رويّها: الراء المكسورة، عدد أبياتها: ٣٨ بيتًا.
- أصل نظم الفرائد وحصر الشرائد للمهذب المهلبى (ت: ٥٨٣هـ)<sup>(٣)</sup> فنّها: النحو، بحرّها: ملفقة من عدة بحور، رويّها: تختلف بحور هذا الشعر باختلاف مسائله، فلكلّ مسألة بحر مختلف عن غيره، وذلك بحسب ما تيسّر له، عدد أبياتها: ٢٠٥ بيتًا.
- الوافية لأبي عمرو عثمان ابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ) فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة مصرعة، عدد أبياتها: ٨١٦ بيتًا.
- العنقود في نظم العقود لأبي عبد الله الموصلى (ت: ٦٥٦هـ) شهرتها: العنقود، أو: نظم العقود، فنّها: النحو، بحرّها: الكامل، رويّها: اللام المفتوحة، عدد أبياتها: ٩٣ بيتًا،

(١) ينظر: عفيفي، المنظومة النحوية، (ص٤٢).

(٢) ينظر: الحريري، أبو القاسم بن علي، ملحّة الإعراب، مطبوعات أسعد مجّد سعيد الخبال وأولاده، جدة.

(٣) ينظر: المهلبى مهذب الدين مهلب المهلبى (ت: ٥٨٣هـ)، نظم الفرائد وحصر الشرائد، تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن العثيمين، (مصر، القاهرة، مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة التراث بمكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ)، ص٣٧.

عدد عناوينها: ٢٩ عنواناً<sup>(١)</sup>.

- ميمية القرطاجني لأبي الحسن حازم القرطاجني (ت: ٦٨٤هـ)<sup>(٢)</sup> فنّها: النحو، بحرّها: الكامل، رويّها: الميم المفتوحة، عدد أبياتها: ٢١٧ بيتاً.

- التحفة الوردية للزين ابن الوردية (ت: ٧٤٩هـ)، شهرتها: تحفة ابن الوردية، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة مصرعة، عدد أبياتها: ١٥٣ بيتاً، عدد عناوينها: ٣٨ عنواناً.

- اللؤلؤة في علم العربية، أو: لؤلؤة النحاة للجمال السرمي (ت: ٧٧٦هـ)، فنّها: النحو، بحرّها: البسيط، رويّها: اللام المفتوحة، عدد أبياتها: ١٦١ بيتاً، عدد عناوينها: ٣٣ عنواناً<sup>(٣)</sup>.

- لامية الجرادي لأبي عبد الله السلاوي الجرادي (ت: ٧٧٨هـ)، شهرتها: القصيدة الجرادية، فنّها: النحو، بحرّها: الطويل، رويّها: اللام المفتوحة، عدد أبياتها: ٧١ بيتاً، عدد عناوينها: ١٠ عناوين<sup>(٤)</sup>.

- منظومة ذوي الألباب إلى علم قواعد الإعراب لابن ظهيرة (ت: ٨١٧هـ)<sup>(٥)</sup> شهرتها: نظم قواعد الإعراب، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٨١ بيتاً، عدد عناوينها: ٥ عناوين.

(١) ينظر: السندوبي، أحمد بن علي، شرح العنقود في نظم العقود، للموصلية، مخطوط محفوظ في جامعة الملك سعود، برقم (٦٧٣٦)، الرياض.

(٢) القرطاجني، حازم بن مُجَدِّد، منظومة ميمية، (ضمن ديوانه).

(٣) ينظر: السرمي، جمال الدين يوسف، المقدمة اللؤلؤة في النحو، تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (مصر، القاهرة، مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة التراث بمكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠هـ) مطبوع مع الفريدة في شرح القصيدة.

(٤) وقد ذكر العثيمين أنّها ٤٩ مسألة، ولعله دمج بعضها.

(٥) الفوزان، عبد الله بن صالح، الإعراب عن نظم قواعد الإعراب، (السعودية، دار ابن الجوزي، ط ١).

- لامية في النحو للزين شعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ)<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الطويل، رويّها: اللام المفتوحة، عدد أبياتها: ٤٩٩ بيتًا، عدد عناوينها: ١٣٢ عنوانًا.
- الحلاوة السكرية في علم العربية لشعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: الحلاوة السكرية، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٠ بيتًا، عدد عناوينها: ٧٠ عنوانًا.
- نظم الزواوي لأبي الفداء زيّان بن فائد الزواويّ (ت: ٨٥٧هـ)<sup>(٣)</sup>، شهرتها: أرجوزة الزواوي، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٦١ بيتًا.
- نهاية البهجة للبرهان إبراهيم الشبستريّ (ت: ٩١٥هـ)<sup>(٤)</sup>، شهرتها: التائية في علم النحو، فنّها: النحو، بحرّها: الطويل، رويّها: التاء المكسورة، عدد أبياتها: ٩٢٦ بيتًا، عدد عناوينها: ٨٨ عنوانًا.
- الدرّة البهية نظم الآجرومية للشرف يحيى العمريطي (ت بعد: ٩٠٩هـ)<sup>(٥)</sup>، شهرتها: العمريطية، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٥٣ بيتًا.

(١) ينظر: الآثاري، زين الدين، شعبان بن مُجّد القرشي، لامية في النحو، حققها: هلال ناجي، (لبنان، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٩-١٩٤٢).

(٢) ينظر: الآثاري، شعبان القرشي، لسان العرب في علوم الأدب، الفن الثالث: الحلاوة السكرية في علم العربية.

(٣) ينظر: الزواوي، زيّان بن فداء، نظم قواعد الإعراب للزواوي، نسخة مبدفة، بعناية وضبط: محمود مُجّد مرسي.

(٤) ينظر: الشبستري، إبراهيم بن مُجّد، نهاية البهجة، مخطوط محفوظ في جامعة الإمام مُجّد بن سعود الإسلامية برقم (٦٣٤٦/٢/خ).

(٥) ينظر: العمريطي، الشرف يحيى بن موسى (ت: ٩٨٩هـ)، الدرّة البهية نظم الآجرومية، تحقيق د. صلاح الدين بن عبد الله بوجليع، (الكويت، دار إيلاف الدولية، ط ١، ٢٠١٧-١٤٣٨).

- منظومة الألباز النحوية لعبد الملك الإسفرائيني (ت: ١٠٣٧هـ)<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٠ بيتًا.
- قلائد الجمان في نظم عوامل عالم جرجان لابن علان (ت: ١٠٥٧هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: ذكره القفطي والسيوطي وغيرهما، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٤ بيتًا.
- منح الوهاب في قواعد الإعراب ليوسف البرناوي (ت: ١٠٥٧هـ)<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٨٠ بيتًا.
- الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية لأحمد بن سيويه الحنبلي<sup>(٤)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٦٠ بيتًا.
- نظم الآجرومية لابن آبه (ت: ١١٦٠هـ)<sup>(٥)</sup>، شهرتها: اشتهرت لدى المغرب العربي، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٥٤ بيتًا.
- نزهة الحلوم نظم منثور ابن آجروم لابن آبه (ت: ١١٦٠هـ)<sup>(٦)</sup>، فنّها: النحو،

(١) ينظر: الإسفرائيني، الملا عصام، شرح منظومة الألباز النحوية، تحقيق: علي حسين البواب، (مصر، بورسعيد، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤١٩هـ-٢٠٠٠).

(٢) ينظر: ابن علان، مُجدد علي بن مُجدد الصديقي المكي (ت: ١٠٥٧هـ)، شرح قلائد الجمان في نظم عوامل عالم جرجان، تحقيق د. عبد الوهاب مُجدد عبد العالي، ود. مُجدد سالم الدرويش، (ليبيا، مصراتة، دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع).

(٣) ينظر: البرناوي، يوسف بن عبد القادر، منح الوهاب في قواعد الإعراب، نسخة مبدّفة.

(٤) ينظر: الحنبلي، أحمد بن سيويه، الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية (طبع مع العوامل المائة، وكفاية الكرام للبوئي، وشرحها هداية الفخام للأنغدي)، عني به أنور الشخي الداغستاني، (السعودية، جدة، دار المنهاج، ط١، ٢٠٠٩-١٤٣٠).

(٥) ينظر: الشنقيطي، مُجدد بن آبه القلاوي، نظم الآجرومية، تحقيق: الشيخ مُجدد بن أحمد جدو الشنقيطي، أشرف على طباعته عبد الله بن مُجدد الحكمي، (السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

(٦) ينظر: التواتي، مُجدد بن أب بن حميد المزمري، نزهة الحلوم في نظم مقدمة ابن آجروم، نسخة مضبوطة مصححة، مستخرجة من شرحها الرحيق المختوم.

- بحرها: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٤٠ بيتاً.
- منظومة الشبراوي للشبراوي (ت: ١١٧١ أو: ١١٧٢هـ)<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو،  
بحرها: البسيط، رويها: اللام المكسورة، عدد أبياتها: ٥١ بيتاً.
- نظم قطر الندى للشاوي العبيدي (ت: ١٢٠٩هـ)<sup>(٢)</sup>، فنّها: النحو، بحرها:  
الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٦٨٦ بيتاً.
- كفاية المعاني في حروف المعاني للبيتوشي (ت: ١٢١١هـ)<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو،  
بحرها: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٦٧٣ بيتاً.
- مبلغ الآمال من تصريف الأفعال للسجلماسي (ت: ١٢١٤هـ)<sup>(٤)</sup>، فنّها:  
الصرف، بحرها: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٧٤٩ بيتاً.
- غيث الندى نظم قطر الندى للفرغلي الأنصاري (ت: ١٢١٦هـ)<sup>(٥)</sup>،  
شهرتها: نظم قطر الندى، فنّها: النحو، بحرها: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد  
أبياتها: ٥٢٣ بيتاً.

(١) ينظر: الشبراوي، عبد الله بن محمد، منظومة الشبراوي في قواعد فن العربية، قام بضبطها ومقابلتها على عدد من النسخ المطبوعة والمخطوطة للمتن والشرح: عبد الله بن صالح الفوزان، نسخة منشورة غير مطبوعة.

(٢) الشاوي، سليمان بن عبد الله، نظم قطر الندى، تحقيق د. عقيل عكموش عبد، (الكويت، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد ٣، ط١، ٢٠١٣).

(٣) ينظر: البيتوشي، عبد الله الكردي، كفاية المعاني في حروف المعاني، شرحه وحققه: شفيه برهاني، (سوريا، دمشق، دار اقرأ للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٥.١٤٢٦).

(٤) ينظر: السجلماسي، محمد بن أبي القاسم (ت: ١٢١٤هـ)، مبلغ الآمال من تصريف الأفعال، (نسخة مخطوطة من مكتبة خاصة، شنقيط، ١٤١٩).

(٥) ينظر: الفرغلي، عبد العزيز الأنصاري (ت: ١٢١٦هـ)، نظم قطر الندى، نسخة مخطوطة من مكتبة الجامع.

- سلم الطالبين إلى قواعد النحويين لابن بونا الحكني (ت: ١٢٢٠هـ)<sup>(١)</sup>، شهرتها: المقدمة النحوية، فنها: النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٦٥ بيتاً.
- نهج العطار لحسن العطار (ت: ١٢٥٠هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: منظومة العطار، فنها: النحو، بحرهما: الطويل، رويها: الراء المكسورة، عدد أبياتها: ٥٧ بيتاً.
- جوف الفرا لناصر اليازجي (ت: ١٢٨٧هـ)<sup>(٣)</sup>، فنها: النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٩٧٩ بيتاً.
- الخزانة لناصر اليازجي (ت: ١٢٨٧هـ)<sup>(٤)</sup>، فنها: الصرف، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٤٢ بيتاً.
- جمال الآجرومية لرفاعة الطهطاوي (ت: ١٢٩٠هـ)<sup>(٥)</sup>، شهرتها: نظم الآجرومية، فنها: النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٠٥ بيتاً.

- (١) ينظر: الحكني، المختار بن بونا، المقدمة النحوية، مخطوط بخط الشيخ محمد بن عبد الله بن الصديق الحكني، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الشنقيطي، محمد (حماد) بن أحمد بن سيد، الشرح المعين على سلم الطالبين، شرح لمنظومة ابن بونا، عناية بلحسن بن محمد بن الشاذلي التونسي، (السعودية، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م).
- (٢) ينظر: مجموعة من العلماء، مجموع المتون الكبير مشتمل على ٦٣ متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون (٦ فن النحو والصرف: ٥ متن العطار)، (مصر، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ط ١، ١٣٧٨-١٩٥٨).
- (٣) ينظر: اليازجي، ناصر اليازجي، نار القرى في شرح جوف الفرا، وقد اختصر بعضه ابنه إبراهيم، (لبنان، المطبعة الأدبية، ط ١، ١٨٨٢).
- (٤) ينظر: اليازجي، ناصر اليازجي، الجمانة في شرح الخزانة، وقد اختصر بعضه ابنه إبراهيم، (لبنان، المطبعة الأدبية، ط ١، ١٨٨٩).
- (٥) ينظر: الطهطاوي، رفاعة بك (ت: ١٢٩٠هـ)، جمال الآجرومية، مصورة عن الطبعة التي صححها العالم المحقق: محمد بن عبد الرحمن الشهير ب: قطة العدوي (ت: ١٢٨١هـ)، (الكويت، مدينة سعد العبد الله، دار الظاهرية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٨-١٤٤٠).

- كفاية الكرام لعبد السلام البوني (ت: ١٣٠٤هـ)<sup>(١)</sup>، شهرتها: منظومة العوامل،  
فتها: النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٢ بيتاً.
- الكواكب الجليلة في نظم الآجرومية، للعلامة النحويّ عبد السلام ابن مجاهد  
النبراوي (ت: قبل ١٢٩٠-١٣١٠هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: نظم الآجرومية، فتها: النحو، بحرهما:  
الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٨٢ بيتاً.
- بلوغ الأمل في المفردات والجمل للنور السالمي (ت: ١٣٣٢هـ)<sup>(٣)</sup>، فتها:  
النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٢٨ بيتاً.
- المنظومة السنوية لما يسمى بمتن الآجرومية للسني (كان حياً ١٣٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>،  
شهرتها: نظم الآجرومية، فتها: النحو، بحرهما: الرجز، رويها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد  
أبياتها: ١٦٧ بيتاً.
- نظم الآجرومية لعلي بن نعمان الألوسي (ت: ١٣٤٠هـ)<sup>(٥)</sup>، فتها: النحو،  
بحرها: البسيط، رويها: اللام المفتوحة، عدد أبياتها: ١٩٨ أو ٢٠٢ بيتاً.
- الدرّة اليتيمة في علم النحو لابن نيهان (ت: ١٣٥٤هـ)<sup>(٦)</sup>، فتها: النحو،
- 
- (١) ينظر: البوني، عبد السلام بن محمد، منظومة العوامل المسماة: كفاية الكرام، عني به أنور الشخي الداغستاني (مطبوع مع العوامل المائة للجرجاني)، (السعودية، دار المنهاج، ط ١، ٢٠٠٩، ١٤٣٠هـ).
- (٢) نووي الجاوي، محمد بن عمر، فتح غافر الخطية على الكواكب الجليلة في نظم الآجرومية، للنبراوي، نسخة محفوظة في جامعة الملك سعود برقم ١١٨٥.
- (٣) ينظر: اليوسفي، حمدان بن خميس بن سالم، خلاصة العمل في شرح بلوغ الأمل، تحقيق: محمد علي الصليبي، (سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، ط ١، ١٩٨٦، ١٤٠٦هـ).
- (٤) ينظر: الطرابلسي، علي السني، المنظومة السنوية لما يسمى بمتن الآجرومية، تحت إشراف ناظمها، المطبعة العامرة الشرفية، مصر، ١٣٠٧.
- (٥) ينظر: التكريتي، داود بن سلمان، شرح منظومة الآجرومية، تحقيق د. صلاح ساير فرحان العبيدي (رسالة ماجستير)، ماجستير، (العراق، كركوك، مكتبة أمير - لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ط ١، ٢٠١٥، ١٤٣٦هـ).
- (٦) ينظر: الحضرمي، الدرّة اليتيمة في علم النحو، نسخة باعثنائي وتصحيح تحت الطباعة.



بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠١ بيتًا.

- الزيادات على المنظومة الشبراوية لحافظ الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ)<sup>(١)</sup>

- نظم قواعد الإعراب الصغرى للمعلمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)<sup>(٢)</sup>، فنّها:

النحو، بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٠٥ بيتًا.

- القواعد المليحة في فنّ النحو لمحمد العباسي (ت: ١٤١٢هـ)<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو،

بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٨١ بيتًا، عدد عناوينها: ٥٠ عنوانًا.

- اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن آجروم لمحمد باي بلعالم (ت: ١٤٣٠هـ)<sup>(٤)</sup>،

شهرتها: نظم الآجرومية، فنّها: النحو، بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٠٢ بيتًا.

- المنظومة الأنسية لشيخنا حمدان الإندونيسي (ت: ١٤٣٥هـ)<sup>(٥)</sup>، فنّها: النحو،

النحو، بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤١٢ بيتًا.

- الدرّة الإلغية في نظم المقدمة الآجرومية للوسوسي الإلغي (ت: ١٤٣٨هـ)<sup>(٦)</sup>،

شهرتها: نظم الآجرومية، فنّها: النحو، بحرها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد

(١) ينظر: الحكمي، الزيادات على المنظومة الشبراوية.

(٢) ينظر: المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني، نظم قواعد الإعراب الصغرى (تحت مجموع رسائل النحو واللغة: ٤)، تحقيق: أسامة بن مسلم الحازمي، (ضمن آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: ٢٠)، (السعودية، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، تمويل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، ط ١، ١٤٣٤).

(٣) ينظر: العباسي، محمد صالح البحريني (ت: ١٤١٢هـ)، القواعد المليحة في فنّ النحو، تحقيق السيد محمد رفيق الحسيني (ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام برقم ١٦٣)، (لبنان، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٣٢هـ).

(٤) القبلاوي، محمد باي عبد القادر بلعالم، اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن آجروم، (الجزائر، الشركة الجزائرية اللبنانية لبنان، بيروت، دار ابن حزم، ط ١، ١٤٣١هـ).

(٥) ينظر: الإندونيسي، حمدان الرافي، المنظومة الأنسية، نسخة مكتوبة على الحاسوب أهداها ابنه عبد الله.

(٦) الإلغي، الحقائق المكلفة والدرّة الألغية.

أبياتها: ١٦٥ أو ١٦٤ بيتاً.

- البهجة المرضية في نظم المتمة الآجرومية لتقريب المسائل النحوية لشيخنا  
مُحَمَّد بن علي آدم الإتيوي<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة،  
عدد أبياتها: ٧٦٢ بيتاً.

- نيل الجدى بنظم قطر الندى لشيخنا مُحَمَّد حماد الجكني<sup>(٢)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها:  
الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٣٢٤ بيتاً.

- الزهر المنظوم من مقدّمة ابن آجروم لشيخنا مُحَمَّد حماد الجكني<sup>(٣)</sup>، شهرتها: نظم  
الآجرومية، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٦  
بيتاً.

- فتيت أزهار السدى نظم قطر الندى لمحمد ابن مود الجكني<sup>(٤)</sup>، شهرتها: نظم  
قطر الندى، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٣٨٨  
بيتاً.

- زاد غير البلدا، من طيب الثمار في قطر الندى لابن ودادي<sup>(٥)</sup>، شهرتها: زاد  
غير البلدا، نظم قطر الندى، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة،  
عدد أبياتها: ٩٨٨ بيتاً.

- زبدة الألفية لعبد العزيز بن علي الحربي<sup>(٦)</sup>، فنّها: النحو والصرف، بحرّها:

(١) ينظر: ابن آدم، مُحَمَّد بن علي، البهجة المرضية في نظم المتمة الآجرومية لتقريب المسائل النحوية، (شهران للطباعة،  
ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).

(٢) ينظر: الشنقيطي، نيل الجدى بنظم قطر الندى، نسخة مبذفة على الشبكة العنكبوتية.

(٣) ينظر: الشنقيطي، مُحَمَّد بن أحمد الجكني، الزهر المنظوم من مقدّمة ابن آجروم، نسخة خطية بتصحيح الناظم.

(٤) ينظر: الشنقيطي، مُحَمَّد بن أحمد بن مود، فتيت أزهار السدى في نظم ما تضمنه قطر الندى، نسخة بخط الناظم.

(٥) ينظر: الشنقيطي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن ودادي، زاد غير البلدا من طيب الثمار في قطر الندى، نسخة مرقونة بالورد.

(٦) ينظر: الحربي، عبد العزيز بن علي، ما هب ودب (ومعه: زبدة الألفية)، (ط ١، ١٤١٨).

- الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٠ بيتًا.
- نسيم الهدى نظم قطر الندى لأبي سعيد ابن مود الحكمي<sup>(١)</sup>، شهرتها: نظم قطر الندى، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٣١٤ بيتًا.
- نظم قطر الندى وبلّ الصدى لزائد الأذان الشنقيطي<sup>(٢)</sup>، شهرتها: نظم قطر الندى، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٠٤ بيتًا.
- نظم الجمل لصلاح فخري البيروتي<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٤ بيتًا.
- رائعة الابتدا في نظم الآجرومية وقطر الندى لحاكم المطيري<sup>(٤)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٥٢ بيتًا.
- نظم شذور الذهب في كلام العرب لمحمد يعقوبي<sup>(٥)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٠٦ بيتًا.
- نظم شذور الذهب لابن هشام لمحمد سالم الخديم<sup>(٦)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٣٢ بيتًا.

- (١) ينظر: الحكمي، أحمد بن سعيد بن مود، روض الجدى، شرح نظم قطر الندى (نسيم الهدى)، (سوريا، دمشق، دار القلم، ط ١، ١٤٣٦ هـ. ٢٠١٥م).
- (٢) ينظر: الشنقيطي، زائد الأذان بن الطالب أحمد، جهد المقل (مجموع من النظم العلمي: ١٢ نظماً)، (الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الوعي الإسلامي، الإصدار السابع والخمسون، ط ١، ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢م).
- (٣) ينظر: فخري، صلاح الدين بن خضر، المنهل في نظم وشرح الجمل، (لبنان، دار الحديث، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).
- (٤) ينظر: المطيري، الدكتور حاكم، روائع المتون وبدائع الفنون: نظم في الفرائض، والأصول، والقواعد، والمصطلح، والنحو: (رائعة الابتدا في نظم الآجرومية وقطر الندى)، (لبنان، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م).
- (٥) ينظر: البعقوبي، محمد بن محمد عبد الله، نظم شذور الذهب في كلام العرب، نسخة مبدفة من موقع شذرات شنقيطية. شنقيطية.
- (٦) ينظر: الخديم، محمد سالم ولد أحمد، نظم شذور الذهب لابن هشام، (موريتانيا، سلسلة منشورات مركز تكوين العلماء العلماء (١)، ط ١، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١م).

- بذل الندى في نظم قطر الندى لابن بتار بن الطلبة<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٣٤١ بيتاً.
- المستطاب من نحو متممة الخطاب لابن بتار بن الطلبة<sup>(٢)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٩٨ بيتاً.
- قصد المدى في نظم قطر الندى لسعيد بن مُجّد المري<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٣٠٠ بيتاً.
- المنظومة المختصرة في النحو لسعيد المري<sup>(٤)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٥٩ بيتاً.
- ثلاثيات الفضريّ في لطائف القواعد النحوية لأنور عبد الله الفضري<sup>(٥)</sup>، شهرتها: ثلاثيات الفضري، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٨٠ بيتاً.
- نظم الآجرومية لمحمود الجمل<sup>(٦)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٠٠ بيتاً.

(١) ينظر: ابن الطلبة، مُجّد بن بتار، بذل الندى في نظم قطر الندى وبلّ الصدى، (موريتانيا، دار نجيبويه للبرجمة والدراسات والطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٠م)، و(موريتانيا، دار نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط ٥، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

(٢) ينظر: ابن الطلبة، مُجّد بن بتار، المستطاب من نحو متممة الخطاب، (موريتانيا، الدار النباغية، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث. ط ٢، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

(٣) ينظر: المري، سعيد بن مُجّد، قصد المدى في نظم قطر الندى، نسخة مبدّفة في الشبكة العنكبوتية.

(٤) ينظر: المري، سعيد بن مُجّد، المنظومة المختصرة في النحو، نسخة مبدّفة في الشبكة العنكبوتية.

(٥) ينظر: الفضري، أنور عبد الله، الشرح الثريّ على ثلاثيات الفضريّ في لطائف القواعد النحوية، ط ١.

(٦) ينظر: الجمل، أبو يعلى محمود بن مُجّد بن قاسم، نظم الآجرومية، نسخة مبدّفة في الشبكة العنكبوتية.

- الثمر المستطاب من نظم قواعد الإعراب لخبیب ابن واضح<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، روّیها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٩٠ بيتًا.

المطلب الثاني: وصف المنظومات الألفيّة، وتمثلت في:

- الدرّة الألفية في علم العربية، أو: ألفية ابن معطٍ ليحيى بن معط (ت: ٦٢٨هـ)<sup>(٢)</sup> شهرتها: ألفية ابن معطٍ، فنّها: النحو والصرف والخطّ، بحرّها: الرجز والسريع، روّیها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٢١ بيتًا.

- الكافية الشافية لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)<sup>(٣)</sup>، فنّها: النحو والصرف، بحرّها: الرجز، روّیها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٧٨٣ بيتًا.

- الخلاصة، أو: ألفية ابن مالك لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)<sup>(٤)</sup>، شهرتها: ذاعت شهرتها في الأمصار، فنّها: النحو والصرف، بحرّها: الرجز، روّیها: مشطورة، أو: مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٠٢ بيتًا.

- كفاية الغلام في إعراب الكلام للزين شعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ)<sup>(٥)</sup>، شهرتها: ألفية الآثاري، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، روّیها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٦٠ بيتًا.

(١) ينظر: واضح، خبيب بن عبد القادر، جني الثمر المستطاب من نظم قواعد الإعراب، (إصدارات ملتقى أهل اللغة، ط ١، ١٤٣٥هـ).

(٢) ينظر: ابن معطٍ، يحيى بن عبد النور، الدرّة الألفية في علم العربية (ألفية ابن معطٍ)، ضبطها وقدم لها سليمان بن إبراهيم البلخي، (مصر، دار الفضيلة، ط ١، ٢٠١٠).

(٣) ينظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، شرح الكافية الشافية، تحقيق الدكتور/ عبد المنعم هريدي، (السعودية، دار المأمون للتراث نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٢هـ).

(٤) ينظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله، الخلاصة في النحو والصرف (ألفية ابن مالك)، حققها وخدمها د. سليمان بن عبد العزيز العيوني، (السعودية، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض، ط ١، ١٤٢٩).

(٥) ينظر: الآثاري، زين الدين، شعبان القرشي، كفاية الغلام في إعراب الكلام، تحقيق: منصور الأيدا، نسخة مبدّفة.

- الفريدة للجلال السيوطي (ت: ٩١٩هـ)<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو والصرف والخط، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٢٧ بيتًا.
- البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية لأبي البركات الغزي (ت: ٩٨٤هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: شرح الألفية نظمًا، فنّها: النحو والصرف، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٠٧٥ بيتًا تقريبًا<sup>(٣)</sup>.
- مختصر البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية للغزي (ت: ٩٨٤هـ)<sup>(٤)</sup>، فنّها: النحو والصرف، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٤٠٩٨ بيتًا.
- الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير لعبد الجليل البعلي (ت: ١١١٩هـ)<sup>(٥)</sup>، فنّها: النحو والصرف، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٠٣١ بيتًا.
- الجامع بين التسهيل والخلاصة، المانع من الحشو والخصاصة للعلامة النحويّ المختار بن بونا الحكني الشنقيطي (ت: ١٢٢٠هـ)<sup>(٦)</sup>، شهرتها: الاحمرار، أو: احمرار ابن
- 
- (١) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الفريدة (ألفية السيوطي النحوية)، (مصر، مكتبة المنار. مطبعة الترقى، ط ١، ١٣٣٢).
- (٢) ينظر: الغزي، مُجّد بن مُجّد بن مُجّد العامري، البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية، نسخة محفوظة مركز جمعة الماجد برقم (٣٧١٥٣٠)، عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٩٥٥) ١٩٩٠.
- (٣) تختلف عدد أبياتها باختلاف النسخ التي وقفت عليها.
- (٤) ينظر: الغزي، مُجّد بن مُجّد بن مُجّد العامري، مختصر البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية، نسخة محفوظة بجامعة الإمام مُجّد بن سعود.
- (٥) ينظر: البعلي، عبد الجليل بن أبي المواهب، الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير (تشطير ألفية ابن مالك)، نسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد برقم (٢٤٧٦٠٢) عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٨٣٨٥).
- (٦) ينظر: حسين، مُجّد صالح موسى، شرح البسط والتعريف في نظم ما جلّ من التصريف، (دمشق، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٣٠-٢٠٠٩).

بونا، فنّها: النحو والصرف والخط، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٢١٣٠ بيتًا.

- الدرّة الثمينة لمحمد الطيب المدني (ت: ١٣٦٣هـ)<sup>(١)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١١٧٣ بيتًا.

- نظم مغني اللبيب لعبد الحفيظ سلطان المغرب (ت: ١٣٥٦هـ)<sup>(٢)</sup>، شهرتها: نظم مغني اللبيب، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٩٣٥ بيتًا.

- مدني الحبيب ممن يوالي مغني اللبيب لعبد الباسط البورني (ت: ١٤١٣هـ)<sup>(٣)</sup>، شهرتها: نظم مغني اللبيب، فنّها: الصرف، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ٢٢٧٦ بيتًا.

- عقيلة الأتراب في علم الإعراب لأحمد السنوسي أحمد<sup>(٤)</sup>، فنّها: النحو، بحرّها: الرجز، رويّها: مشطورة، أو مزدوجة، عدد أبياتها: ١٠٠٥ بيتًا.

(١) ينظر: الأنصاري، مُجد الطيب بن إسحاق الأنصاري، اللآلئ الكمينية في شرح الدرّة الثمينة، قدّم له وترجمه تلميذاه/ ضياء الدين رجب، وعبد القدوس الأنصاري، (مصر، مطبعة المدني، ط ١، ١٣٨١-١٩٦٢).

(٢) ينظر: سلطان المغرب، مولاي عبد الحفيظ، السبك العجيب في نظم مغني اللبيب، (مصر، مطبعة مجلة المنار الإسلامي، ط ١، ١٣٢٧هـ).

(٣) ينظر: البورني، عبد الباسط بن مُجد، مدني الحبيب ممن يوالي مغني اللبيب، عني بتصحيحه وضبطه: مُجد بن علي ابن آدم، (أديس أبابا، مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية- لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

(٤) ينظر: الأثاري، شعبان القرشي، لسان العرب في علوم الأدب، الفن الثالث: الحلاوة السكرية في علم العربية.

**المبحث الثاني: المقارنة والموازنة بين المنظومات:****المطلب الأول: بناء المنظومة وقوامها:**

تناولت في هذا المطلب ذكر أصل كل المنظومة، والأبواب التي قامت عليها تلك المنظومة، ذاكراً عدد أبيات كل باب، أو فصل، أو نحوهما. وقد رتبت المنظومات على اعتبار تاريخ وفيات ناظميها قدر الإمكان، بغض النظر عن الأصل الذي نظمته.

**أصل المنظومات، ومصادرها:**

تنوعت مقاصد النظام في الباعث لمنظوماتهم؛ فمنهم من أنشأ منظومته من تلقاء نفسه، ومنهم من اختصر نظماً سبقه، ومنهم من قصد كتاباً مشتهراً بين الناس فنظمه، وهؤلاء على أنواع: منهم من نظم المؤلفات التي اعتنت بالأبواب النحوية المشهورة، ومنهم من نظم التأليف المتعلقة بالقواعد الإعرابية، ومنهم من نظم التواليف الخاصة بأدوات المعاني، وقد صنفتها على أصناف عدة، وهي كما يلي:

**الصنف الأول: المنظومات التي لم تعتمد على كتاب معين في نظمها:**

١. المنظومة النحوية، للخليل الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ).
٢. ملحة الإعراب، للحريري (ت: ٣٧٠هـ).
٣. القصيدة اليوسفية، لابن النحوي (ت: ٥١٣هـ).
٤. أصل نظم الفرائد وحصر الشرائد، للمهلي (ت: ٥٨٣هـ).
٥. الدرّة الألفية في علم العربية، أو: ألفية ابن معيط ليحيى بن معيط (ت: ٦٢٨هـ).
٦. الكافية الشافية، لابن مالك (ت: ٦٧٢هـ).
٧. أبنية الأفعال، أو: المفتاح في أبنية الأفعال، لابن مالك أيضاً.
٨. ميمية القرطاجني، لحازم القرطاجني (ت: ٦٨٤هـ).
٩. اللؤلؤة في علم العربية، أو: لؤلؤة النحاة، ليوسف السرمري (ت: ٧٧٦هـ).



١٠. البسط والتعريف في نظم ما جلّ من التصريف، للمكودي (ت: ٨٠٧هـ).
١١. تيسير التعريف في علم التصريف، لشعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ).
١٢. الخلاوة السكرية في علم العربية، للآثاري (ت: ٨٢٨هـ) أيضًا.
١٣. الفريدة، للسيوطي (ت: ٩١٩هـ).
١٤. منظومة الألفاظ النحوية، للإسفرائيني (ت: ١٠٣٧هـ).
١٥. سلم الطالبين إلى قواعد النحويين، لابن بونا الجكني (ت: ١٢٢٠هـ).
١٦. نهج العطار، لحسن بن محمد العطار، (ت: ١٢٥٠هـ).
١٧. جوف الفراء، لليازجي (ت: ١٢٨٧هـ).
١٨. الخزانة، لليازجي (ت: ١٢٨٧هـ) كذلك.
١٩. كفاية المستكفي من الفن الصرفي، للدمايطي (ت: ١٣٢٥هـ).
٢٠. الجامعة الصرفية، أو: تحفة الأريب، أو: منحة المرسي للخطيب، للخطيب (ت: ١٤٠٦هـ).
٢١. نظم الجمل، للعلامة النحوي صلاح الدين بن خضر فخري البيروني.
٢٢. المنظومة المختصرة في النحو، لسعيد بن محمد المري.
٢٣. ثلاثيات الفضري في لطائف القواعد النحوية، لأنور عبد الله الفضري.
٢٤. عقيلة الأتراب في علم الإعراب، للعلامة النحوي أحمد السنوسي أحمد.
- الصف الثاني: منظومات أصلها (الكافية) لابن الحاجب:
١. الوافية، لابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ).
٢. نهاية البهجة، للبرهان إبراهيم الشبستري (ت: ٩١٥هـ).
- الصف الثالث: نظم أصله (العقود):
١. العقود في نظم (العقود)، للموصلي الحنبلي (ت: ٦٥٦هـ).
- الصف الرابع: منظومات أصلها (قواعد الإعراب) لابن هشام الأنصاري:

١. لامية الجمل، لأبي عبد الله السلاوي المجرادي (ت: ٧٧٨هـ). ٢. منظومة ذوي الألباب إلى علم قواعد الإعراب، لابن ظهيرة (ت: ٨١٧هـ).
٣. نظم الزواوي، لأبي الفداء زيان بن فائد الزواوي (ت: ٨٥٧هـ). ٤. منح الوهاب في قواعد الإعراب، ليوسف البرناوي (ت: ١٠٥٧هـ).
٥. منظومة الشبراوي، للشبراوي (ت: ١١٧١ أو ١١٧٢هـ).
٦. بلوغ الأمل في المفردات والجمل، للسالمي (ت: ١٣٣٢هـ).
٧. نظم قواعد الإعراب الصغرى، للمعلمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ).
٨. الثمر المستطاب من نظم قواعد الإعراب، لخبيب بن واضح.  
الصف الخامس: منظومة أصلها (المحسبة) لابن باشاذ:
١. كفاية الغلام في إعراب الكلام، للزين شعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ).  
الصف السادس: منظومات أصلها (الشافية) لابن الحاجب:
١. الكافية الوافية في نظم كتاب (الشافية)، لعبد الجليل البعلي (ت: ١١١٩هـ).
٢. الوافية نظم (الشافية)، لقوام الدين السيفي القزويني (ت بعد: ١١٣٣هـ).
٣. نزهة الألباب في نظم قواعد (الشافية)، لمصطفى الطرابلسي (ت: ١٣٣٥هـ).  
الصف السابع: منظومات أصلها منظومات سبقتها:
١. الخلاصة، أو: ألفية ابن مالك، لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت: ٦٧٢هـ).
٢. التحفة الوردية، للزين ابن الورد (ت: ٧٤٩هـ).
٣. لامية في النحو (مختصر الكفاية)، للزين شعبان الآثاري (ت: ٨٢٨هـ).
٤. البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية، لمحمد الغزي (ت: ٩٨٤هـ).
٥. مختصر (البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية) للغزي (ت: ٩٨٤هـ) كذلك.
٦. الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير، لعبد الجليل البعلي (ت: ١١١٩هـ).
٧. مبلغ الآمال من تصريف الأفعال، لمحمد السجلماسي (ت: ١٢١٤هـ).

٨. الجامع بين (التسهيل) و(الخلاصة)، المانع من الحشو والخصاصة، لابن بونا الجكني (ت: ١٢٢٠هـ).
٩. الطرة على (لامية الأفعال)، لابن زين (ت: ١٣١٥هـ).
١٠. الدرّة اليتيمة في علم النحو، لسعيد بن نبهان (ت: ١٣٥٤هـ). ١١. الزيادات على المنظومة الشبراوية، لحافظ الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ).
١٢. باكورة التعريف بالمهمّ من التصريف، لشيخنا مُجّد حماد الجكني.
١٣. معرّف الأنجال مبادئ تصريف الأفعال، لشيخنا كذلك.
١٤. سلّم الأطفال إلى أسس تصريف الأفعال، لشيخنا مُجّد عبد الله ابن الشيخ مُجّد الشنقيطي.
١٥. زبدة الألفية، لعبد العزيز بن علي الحربي.
- الصف الثامن: منظومات أصلها (الآجرومية) لابن آجروم:
١. الدرّة البهية نظم الآجرومية، ليحيى العمريطي (ت بعد: ٩٠٩هـ).
٢. نظم (الآجرومية)، لابن آبه (ت: ١١٦٠هـ).
٣. نزهة الحلوم نظم منثور ابن آجروم، لابن آبه (ت: ١١٦٠هـ).
٤. جمال (الآجرومية)، لرفاعة الطهطاوي (ت: ١٢٩٠هـ).
٥. الكواكب الجليلة في نظم الآجرومية، لعبد السلام النبروي (ت: قبل ١٢٩٠-١٣١٠هـ).
٦. المنظومة السنّية لما يسمى بمتن الآجرومية، لعلي السني (كان حيّاً ١٣٠٧هـ).
٧. نظم (الآجرومية)، لعلي بن نعمان الألوسي (ت: ١٣٤٠هـ).
٨. القواعد المليحة في فنّ النحو، لمحمد صالح العباسي الشافعيّ البحرينيّ (ت: ١٤١٢هـ).
٩. اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن آجروم، لمحمد باي بن عبد القادر بلعالم (ت: ١٤٣٠هـ).
١٠. الدرّة الإلغية في نظم المقدمة الآجرومية، لصالح السوسي الإلغي (ت: ١٤٣٨هـ).

١١. الزهر المنظوم من مقدّمة ابن آجروم، لشيخنا مُجَّد حماد الجكني.
١٢. نظم (الآجرومية)، لمحمود الجمل.
- الصف التاسع: منظومة أصلها (العزّي):
١. التصريف في التصريف، لابن مرشد العمري الحنفي (ت: ١٠٣٧هـ).
- الصف العاشر: منظومات أصلها (العوامل) للجرجاني:
١. قلائد الجمان في نظم عوامل عالم جرجان، لابن علان الصديقي (ت: ١٠٥٧هـ).
٢. الضوابط الكلية في نظم (العوامل الجرجانية)، لأحمد بن سيبويه الحنبلي.
٣. كفاية الكرام، لعبد السلام بن مُجَّد البوني (ت: ١٣٠٤هـ).
- الصف الحادي عشر: منظومات أصلها (قطر الندى) لابن هشام الأنصاري:
١. نظم (قطر الندى)، لسليمان الشاوي العبيدي (ت: ١٢٠٩هـ).
٢. غيث الندى نظم قطر الندى، للفرغلي الأنصاري (ت: ١٢١٦هـ).
٣. نيل الجدى بنظم (قطر الندى)، لشيخنا مُجَّد حماد الجكني.
٤. فتيت أزهار السدى نظم (قطر الندى)، لمحمد ابن مود الجكني.
٥. زاد غير البلاد، من طيب الثمار في (قطر الندى)، لابن ودادي.
٦. نسيم الهدى نظم (قطر الندى)، لأبي سعيد أحمد ابن مود.
٧. نظم (قطر الندى وبلّ الصدى)، لزائد الأذان الشنقيطي.
٨. بذل الندى في نظم (قطر الندى)، لمحمد بن بتار بن الطلبة.
٩. قصد المدى في نظم (قطر الندى)، لسعيد بن مُجَّد المري.
- الصف الثاني عشر: منظومات أصلها (المقصود) المنسوب إلى أبي حنيفة:
١. نظم (المقصود) في علم الصرف، لأحمد الطهطاوي (ت: ١٣٠٢هـ).
٢. اللؤلؤ المنصود نظم متن المقصود، لشيخنا أحمد بن جابر جبران (ت: ١٤٢٥هـ).
- الصف الثالث عشر: منظومات أصلها (مغني اللبيب) لابن هشام:

١. نظم (مغني اللبيب)، لعبد الحفيظ بن الحسن، سلطان المغرب (ت: ١٣٥٦هـ).
٢. مدني الحبيب ممن يوالي (مغني اللبيب)، لعبد الباسط البورني المناسي (ت: ١٤١٣هـ).
- الصف الرابع عشر: منظومات أصلها (شذور الذهب) لابن هشام الأنصاري:
  ١. الدرّة الثمينة، لمحمد الطيب المدني (ت: ١٣٦٣هـ).
  ٢. نظم (شذور الذهب في كلام العرب)، لمحمد بن مُجَدِّد عبد الله اليعقوبي.
  ٣. نظم (شذور الذهب) لابن هشام، لمحمد سالم الخديم اليعقوبي.
- الصف الخامس عشر: منظومات أصلها متن (البناء):
  ١. نيل المنى في نظم قواعد البناء، للكوهجي (ت: قبل ١٣٩٠هـ).
- الصف السادس عشر: منظومة أصلها (مراح الأرواح) لابن مسعود:
  ١. أرجوزة التصريف، أو : مقاصد المراح، لعبد الباسط البورني (ت: ١٤١٣هـ).
- الصف السابع عشر: منظومات أصلها (متممة الآجرومية) للحطاب الرعيبي:
  ١. البهجة المرضية في نظم (المتمة) الآجرومية لتقريب المسائل النحوية، لشيخنا مُجَدِّد بن علي آدم الإتيوبي.
  ٢. المستطاب من نحو (متممة) الحطاب، لابن بتار بن الطلبة.
- الصف الثامن عشر: منظومات أصلها أكثر من كتاب:
  ١. كفاية المعاني في حروف المعاني، للبيتوشي (ت: ١٢١١هـ).
  ٢. المنظومة الأنسية، لشيخنا حمدان الإندونيسي (ت: ١٤٣٥هـ).
  ٣. رائعة الابتدا في نظم (الآجرومية) و(قطر الندى)، لحاكم المطيري.
- الصف التاسع عشر: منظومة أصلها (مختصر الميداني):
  ١. نزهة الظريف وبغية المولع بالتصريف، مجهول المؤلّف.
- المطلب الثاني: الأبواب والمسائل التي ذكرها بعضهم وأهمّلها آخرون:
 

ذكرت في الأبواب والمسائل التي ذكرها بعضهم وأهمّلها آخرون فقط دون ما اتفقوا

عليه ونحو ذلك، وقد جعلته على أصناف كما يلي:

### الصنف الأول: المنظومات المطولة المشتملة على النحو والصرف وغيرها:

وقد اشتمل على:

١. ألفية ابن معط.

٢. الكافية الشافية، ومختصرها.

٣. ألفية ابن مالك وما يتعلق بها.

٤. البهجة الوفية و ٥. مختصرها، كلاهما للغزي.

٦. الكوكب المنير للبعلي.

٧. الجامع لابن بونا، ويلحق به: ٨. زبدة الألفية للحري و ٩. فريدة السيوطي.

### أما المسائل التي ذكرها قوم وأهمها آخرون فهي:

أسماء لازمت النداء أهملها ابن معط. اشتقاق الاسم والفعل: ذكره ابن معط. الإغراء: أهمله ابن معط. ألفات الوصل: ذكرها ابن معط وابن مالك في (الكافية). الإنكار: ذكره ابن معط وابن مالك في (الكافية) والسيوطي. تمييز العدد: ذكره ابن مالك في (الكافية) والسيوطي. التنازع عن العمل: أهمله ابن معط. جموع القلة: أهملها السيوطي. حروف القسم: أهملها ابن مالك في (الخلاصة). الحكاية بقول وفروعه: ذكرها السيوطي. حكم الجرّ بالمجاورة: ذكره السيوطي. الخط: ذكره ابن مالك في (الكافية) والسيوطي. دخول الفاء على الخبر: ذكره السيوطي وابن مالك في (الكافية). ضرائر الشعر: أهملها ابن مالك. العدد: أهمله ابن معط. الكلام على الجمل: ذكره السيوطي. المتعدي بحرف الجرّ: ذكره ابن معط وابن مالك. مدة التذكر: ذكره ابن مالك في (الكافية). الموصول الحرفي: ذكره ابن مالك في (الكافية) والسيوطي. نون التوكيد: أهملها ابن معط. الوقف على المنصوب، ذكره ابن معط.

أما الحروف فالاختلاف بينهم كثير، وقد اعتنى بها ابن معط وابن مالك في (الكافية) والسيوطي، وأهمل كثيراً ابن مالك في (خلاصته). وزيادات (الكافية) لابن مالك

على (الألفية) فيما يلي<sup>(١)</sup>: حروف القسم، والتقاء الساكنين، وضمير الشأن، وضمير الفصل (العماد)، دخول الفاء على خبر المبتدأ، وتمييز العدد بمذكر ومؤنث، التاريخ، ما يتركب من الأحوال والظروف، ومدتا الإنكار والتذکر، والوقف على المهموز، وأحكام الهمزة المفردة، نواذر الإعلال، النون الساكنة، بناء مثال من مثال، وزاد عدة فصول في التصريف.

وليعلم أن السيوطي زاد على ما في (الخلاصة) ب ٥٤٩ زيادة، ما بين زيادة كلمة، وزيادة جملة، وزيادة شطر، وزيادة بيت، وزيادة أبيات متتالية<sup>(٢)</sup>.

أما (البهجة الوفية) فهي شرح منظوم على الألفية، وزاد بعض الفوائد من (التسهيل) لابن مالك، وغيره، و(مختصره) مثله. و(الكوكب المنير) كذلك زاد بعض الفوائد من (التسهيل) وشروح (الخلاصة).

أما (احمرار) ابن بونا فهو ناظم لمسائل (التسهيل) ضامًا إياها إلى (الخلاصة)، وتتمثل زياداته في إدراجه أبيات بين أبيات (الخلاصة)، فكأنهما تكاملا في عقد واحد، وربما يزيد أبوابًا، أو فصولًا، وربما يضع عناوين على أبيات (الخلاصة)، ومما زاده في (احمراره) -أو (جامعه)- من الأبواب والفصول على ما في (الألفية): تمييز المميز، تعاقب الضمائر، الموصول الحرفي، القسم، أسماء المواضع والألفاظ والقبائل، التسمية بلفظ كائن ما كان، الجزم بلا جازم، الحذف، لما، تميم الكلام، أدوات الاستفهام، قد، أحرف الجواب، كلا، أقل وقليل وقليلة، الأفعال الجامدة، مدة الإنكار والتذکر، الوقف على الروي، عدة فصول في العدد، الأبنية المهملة، الإلحاق، عدة فصول متفرقة في أبواب التصريف، فصل في القلب، مخارج الحروف، الحروف الفرعية، صفات الحروف، إدغام المتقارنين، التقاء الساكنين، الهجاء.

(١) ينظر: ابن مالك، الخلاصة في النحو والصرف، ص ٣٠ و ٢١٣.

(٢) ينظر: السيوطي، الفريدة، حيث وضع كل الزيادات على الألفية بين قوسين، و: عماد، أين جبر خميس، ألفيتا ابن مالك والسيوطي، دراسة تحليلية موازنة، رسالة ماجستير بقسم اللغة العربية، (فلسطين، غزة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، ٢٠١١-٢٠١٢)، ص: ١٣٩، ١٤٠، وأفاد بأن زيادة كلمة تقع في ٩٤ زيادة، وزيادة جملة تقع في ٥٩ زيادة، وزيادة شطر تقع في ٨٣ زيادة، وزيادة بيت تقع في ٦٤ زيادة، وزيادة عدة أبيات تقع في ٢٤٩ زيادة.

### الصنف الثاني: المنظومات النحوية المطولة:

وقد اشتمل على:

١. وافية ابن الحاجب.

٢. كفاية الآثاري.

٣. نهاية الشبستري.

٤. جوف اليازجي.

٥. عقيلة السوسي.

### أما المسائل التي ذكرها قوم وأهمّلها آخرون فهي:

اسم الفاعل: أهمّله اليازجي. اسم المفعول: أهمّله اليازجي والسوسي. اسم المنسوب: ذكره الآثاري والشبستري واليازجي. أسماء الأفعال: أهمّله السوسي. أسماء العدد: أهمّله الشبستري. الاشتغال: أهمّله الشبستري والسوسي. الأصوات: ذكرها ابن الحاجب والشبستري. الإضافة: أهمّله الشبستري. الأفعال الناقصة: ذكرها ابن الحاجب والشبستري. أفعل التفضيل: أهمّله اليازجي. تاء التأنيث: أهمّله اليازجي والسوسي. التحذير: أهمّله الشبستري والسوسي. الترخيم: أهمّله السوسي. التنازع: أهمّله السوسي. حرفا الاستفهام: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف التحضيض: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف التسوييف والتنفيس: أهمّلهما ابن الحاجب والسوسي. حروف التصديق والإيجاب: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف التفصيل: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف التنبيه: أهمّلهما السوسي. حروف التوقع: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف الردع: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف الزيادة: أهمّلهما السوسي. حروف الشرط: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف العطف: أهمّلهما السوسي. الحروف المشبهة بالفعل: أهمّلهما السوسي. حروف المصدر: أهمّلهما اليازجي والسوسي. حروف النداء: أهمّلهما السوسي. حروف النفي: أهمّلهما ابن الحاجب والسوسي. الصفة المشبهة: أهمّلهما اليازجي. الظروف: ذكرها ابن الحاجب والشبستري. الكنايات: ذكرها



ابن الحاجب والشبستري. المتعدّي واللازم: ذكرهما ابن الحاجب والسوسي. المثني والجمع: أهملهما السوسي. المذكر والمؤنث: ذكرهما ابن الحاجب. المركبات: ذكرها ابن الحاجب والشبستري. المصدر: أهمله الشبستري واليازجي. المنادى: أهمله السوسي. المندوب: أهمله السوسي.

أما ما زاده الآثاري في (كفايته) فمسائل شتى، منها:

تعريف النحو، وفائدته، وسببه، وأصول الإعراب، وتقسيم الأسماء وغير ذلك كثير، ولا أطيل بذكره عنوانه، فقد سبق قريباً.

وأما الأبواب المذكورة في (نهاية) الشبستري وليست في (وافية) ابن الحاجب فهي: أهمية النحو، وموضوعه، وتركيب الألفاظ، الفاعلية، اسم المنسوب، الظرف المستقر، نون الوقاية، أقسام الفعل الثلاثي، حروف التسويف والتنفيس، وتاء السكته، وحروف النفي.

وأما الأبواب التي ذكرها اليازجي في (جوفه) وليست في (وافية) ابن الحاجب فهي: أحكام العوامل والمعمولات، أحكام الحذف والتقدير، الإضافة إلى الجملة، جمود الفعل، شبه الفعل وإعماله، ما يلزم النداء، ما يجوز حذفه من النداء، الاستغاثة، الإغراء، الاختصاص، الطلب وأحكامه، أحكام القسم، كاف الخطاب، الموصول الحرفي، قد، عند ولدى ومع وقت وإذا الفجائية، ولما الحينية، وتحريك الساكن، والاستئناف، وأحكام الظرف والمجرور، والجملة وأحكامها.

وأما الأبواب التي ذكرها السوسي في (عقيلته) فهي: ضمير الشأن، وضمير الفصل، والقسم. فأوسع هذه المنظومات: (الكفاية)، و(الجوف)، ثم (النهاية) ف(الوافية)، وأقلها مادة وأبواباً: (العقيلة)، والأولى والأخيرة ألفيات، وما بينهما دون ذلك، وأقلها: (الوافية)، ثم (النهاية)، ثم (الجوف)، ولا يخفى ما في عدد أبياتها من فوارق.

**الصف الثالث: المنظومات النحوية المتوسطة والمختصرة:**

وقد اشتمل على:

١. نحوية الخليل.

٢. ملححة الحريري.
٣. عنقود الموصلية.
٤. يوسفية ابن النحوي.
٥. ميمية القرطاجني.
٦. لؤلؤة السرمري.
٧. تحفة ابن الوردي.
٨. لامية الآثاري.
٩. حلاوة الآثاري.
١٠. سلم ابن بونا.
١١. نهج العطار.
١٢. درة الحضرمي.
١٣. الشبراوية.
١٤. زيادات الحكمي.
١٥. أنسية الإندونيسي.
١٦. ورائعة المطيري.
١٧. مختصر المري.

#### أما المسائل التي ذكرها قوم وأهمها آخرون فهي:

- (لا) النافية للجنس: أهمها اليوسفي والعطار والشبراوي والحكمي والإندونيسي.
- (ما) النافية الحجازية: ذكرها الحريري والسرمري وابن الوردي والمطيري. أحرف التعريف: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف التنبيه: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف التنفيس والإمهال: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف العلة: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف النفي: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف النيابة: ذكرها الآثاري فيهما. أحرف الوصل والمصدر: ذكرها الآثاري فيهما.

الاختصاص: ذكره القرطاجني والآثاري والإندونيسي والمطيري. أرى وأعلم وبابه: ذكرها الخليل والقرطاجني والآثاري. الاستغاثة: ذكرها ابن الوردى والآثاري والإندونيسي. اسم التفضيل: ذكره الآثاري والمطيري. اسم الجنس، واسم الجمع، والنسب: ذكرها الآثاري فيهما. الاشتغال: ذكره الحريري والآثاري وابن بونا والإندونيسي. الإضافة: أهملها الخليل والقرطاجني والموصلي والآثاري والإندونيسي. إعمال المصدر: ذكره الآثاري وابن نبهان والمطيري. الإغراء والتحذير: أهملهما اليوسفي والقرطاجني وابن بونا والطارق وابن نبهان والشبراوي والحكمي والمري. أفعال المقاربة (كاد وأخواتها): ذكرها ابن الوردى والآثاري. الأمتلة الخمسة: ذكرها الحريري والآثاري والمري. إن وأخواتها: أهمله اليوسفي والقرطاجني وابن نبهان. باب النكرة والمعرفة: ذكره الخليل والحريري والآثاري وابن نبهان والحكمي والإندونيسي والمطيري. البناء: ذكره الحريري والسرمرى والآثاري والحكمي والمطيري. الترخيم: ذكره الخليل والحريري والسرمرى والموصلي وابن الوردى والآثاري والإندونيسي. التصغير: ذكره الحريري والسرمرى والموصلي وابن الوردى والآثاري. التعجب (المدح والذم): ذكره الخليل والحريري والسرمرى والموصلي وابن الوردى والآثاري في (حلاوته) والإندونيسي والمطيري. التنازع: ذكره الآثاري وابن بونا. الجزء: ذكره الخليل والحريري. جمع التكسير: ذكره الآثاري والإندونيسي. حرف التفسير: ذكره الآثاري فيهما. حرف الخطاب: ذكره الآثاري فيهما. حرفا التوكيد: ذكرها الآثاري فيهما. حروف الابتداء: ذكرها الآثاري فيهما. حروف الأمر والنهي: ذكرها الخليل والموصلي. حروف التحضيض والتوبيخ والاستفتاح: ذكرها الآثاري فيهما. حروف التحقيق والتقريب والتقليل: ذكرها الآثاري فيهما. حروف الجزم: ذكرها الآثاري فيهما. حروف الجواب والتصديق: ذكرها الآثاري فيهما. حروف الردع والزجر: ذكرها الآثاري فيهما. الحروف الزائدة: ذكرها الحريري وابن الوردى. حروف العطف: ذكرها الحريري والآثاري. حروف النداء: ذكرها الآثاري فيهما. حروف النصب: ذكرها الآثاري فيهما. الحكاية: ذكرها السرمرى والموصلي والآثاري. السكت: ذكره الآثاري فيهما. الصفة المشبهة: ذكرها الآثاري والمطيري. العدد: ذكره الحريري والسرمرى والموصلي وابن الوردى والآثاري والمري. عمل اسم

الفاعل المنون: ذكره الحريري وابن نبهان. عمل اسم الفاعل: ذكره ابن الوردي وابن نبهان والمطيري. عمل اسم الفعل: ذكره الآثاري في (حلاوته) والمطيري. عمل اسم المفعول: ذكره الآثاري والمطيري. الفعل المضارع: ذكره الحريري والآثاري في (حلاوته) وابن نبهان والإندونيسي والمطيري. كم وكذا وكأين: ذكرها الآثاري فيهما. كم: ذكرها الخليل والحريري والموصلي وابن الوردي والمطيري. ما لا ينصرف: ذكره الحريري والموصلي وابن الوردي والآثاري. المبالغة: ذكرها الآثاري في (لاميته) والمطيري. المخاطبة: ذكرها السمرمي والموصلي. المفعول فيه: أهمله الخليل والحريري واليوسفى والقرطاجني والسمرمي وابن بونا والمري. المفعول له: أهمله الخليل واليوسفى والإندونيسي. المفعول معه: أهمله الخليل واليوسفى والقرطاجني والموصلي والإندونيسي. الندبة: ذكرها القرطاجني وابن الوردي والآثاري والإندونيسي. النسب: ذكره الحريري والسمرمي والموصلي وابن الوردي والآثاري. نعم وبئس: ذكرهما الحريري والموصلي والآثاري. نواصب المضارع وجوازمه: أهملها الخليل وابن بونا والشبراوي والآثاري في (حلاوته). نون الوقاية: ذكرها الآثاري والإندونيسي.

**ومما تفرّد بذكره الخليل:** تقديم الفعل، رفع الاثنين، التاء الأصبيلة وغير الأصبيلة، باب (ما شان) (ما بال) (ما لك) (ما لي)، باب (حسب) و(كفى)، باب (قطك) و(قدك)، باب (ويح) و(ويل) في الدعاء، باب رب و(كم)، وباب الجواب بالفاء، باب الذي و(من) وما اتصلا بهما، باب (فيم) و(مم) و(حام) و(علام)، باب إذا أردت (أمس) بعينه.

**ومما تفرّد بذكره الحريري:** تقديم الخبر، حروف القسم، الشرط.

**ومما تفرّد بذكره القرطاجني:** ذكره تعريف النحو، أصناف العوامل، وأحكام إعرابية (قواعد إعرابية)، والمتعدي وغير المتعدي.

**ومما تفرّد بذكره الموصلي:** إما وأما.

**ومما تفرّد بذكره الآثاري في (لاميته):** تقسيم الأسماء، الضمائر المطلقة، ما يستعمل

خطاباً أو غيبية، ما يستتر وجوباً أو جوازاً، المتصل والمنفصل، ما يختار وصلاً أو فصلاً، ضمير الشأن والقصة، ضمير الفصل، ذكر (من) و(ما) و(أي) و(ذو) طيئ، ما جاء للمفرد المثنى بلفظ الجمع، منصوب القول، التاريخ، النسب، الوقف.

ومما تفرد بذكره الآثاري في (حلاوته): أحكام القول، والمتعدي بالحرف وجوباً أو جوازاً أو تقديرًا وهو المخصوص بالفاعل، أقسام التنوين، ذكر أمس وكناية القول، وأسماء الاستفهام والقسم والابتداء، وأسماء الأفعال والأصوات، حروف الاستفهام والنهي والشرط والجزاء والمضارعة والتعدي، حروف الاستثناء وتلقي القسم، حروف التوقع والإشارة، حروف التأنيث والزيادة بين الكلم، حروف الوقف.

ومما تفرد بذكره ابن بونا: ألفاظ التوكيد، والجمل. ومما تفرد بذكره الإندونيسي: يا

النفس.

#### الصنف الرابع: المنظومات التي نظمت (الآجرومية):

وقد اشتمل على:

١. درة العمريطي.

٢. نظم ابن آب.

٣. نزهة ابن آب.

٤. جمال الطهطاوي.

٥. كواكب النبراوي.

٦. سنية الطرابلسي.

٧. لامية الألوسي.

٨. قواعد العباسي.

٩. لؤلؤ بلعالم.

١٠. درة الإلغي.

١١. زهر الجكني.

١٢. نظم الجمل.

لم يهمل نظام (الآجرومية) بابًا منها، بل أتوا على جميع ما فيها، وإنما زاد النبراوي بعض الأبواب، وهي: باب نعم وبئس. باب الترخيم. باب العدد.

**الصنف الخامس: المنظومات التي نظمت (قطر الندى):**

وقد اشتمل على:

١. نظم الشاوي.

٢. غيث الفرغلي.

٣. نيل الجكني.

٤. فتيت ابن مود.

٥. زاد ابن ودادي.

٦. نسيم ابن مود.

٧. نظم زائد الأذان.

٨. بذل ابن بتار.

٩. قصد المري.

**ناظمو (قطر الندى) أتوا على جميع ما فيها، عدا ابن بتار، فقد زاد: مبحث**

الجملة الاسمية قبل المبتدأ والخبر، ومبحث الجملة الفعلية قبل الفاعل، ومبحث الجمل التي لا محل لها من الإعراب بين المنادى والعدد. وأهمّل ابن بتار: الترخيم. الاستغاثة. الندبة.

**الصنف السادس: المنظومات التي نظمت (شذور الذهب):**

وقد اشتمل على:

١. درة الأنصاري.

٢. نظم الخديم.

## ٣. نظم اليعقوبي.

لم يهمل مَنْ نَظَمَ (شذور الذهب) شيئاً من مسائله، وإنما زاد الأنصاري في (درّته) ما يلي: الاستغاثة. ألفاظ تستعمل للنداء خاصة. الترخيم. تعدّي الفعل ولزومه. الجر بالتبعية. حكم (لا سيما). ظنّ وأخواتها وأفعال القلوب. الفرق بين (كم) الاستفهامية والخبرية. فصل أعلم وأرى. اللازم والمتعدي. لولا ولو ما. مسألة الكحل. المندوب. الموصول الحرّفي.

## الصنف السابع: المنظومات التي نظمت (متممة الأجرومية):

وقد اشتمل على:

١. بهجة الإتيوبي.

٢. مستطاب ابن بتار.

المسائل التي أهملها ابن بتار في (مستطابه) فهي: أقسام الإعراب بالحركات والحروف. باب الاشتغال. باب التعجب. باب التنازع. باب العدد. باب الوقف. فصل المنادى الصحيح المضاف إلى ياء المتكلم. المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة.

## الصنف الثامن: المنظومات التي نظمت (مغني اللبيب):

وقد اشتمل على:

١. سبك عبد الحفيظ.

٢. مدني البورني.

لم يهمل أحد منهما أي شيء من (المغني)، لكن زاد (السبك) في باب المفردات: حرف الذال المعجمة. وهو زيادة على (المغني) كذلك.

## الصنف التاسع: المنظومات التي نظمت (عوامل الجرجاني):

وقد اشتمل على:

١. قلائد ابن علان.

٢. ضوابط الحنبلي.

٣. كفاية البوني.

أما المسائل التي ذكرها قوم وأهمّلتها آخرون فهي: أخوات (كاد): حري، اخلولق، طفق، قام، ألم، هب، علق: زادها ابن علان. لا النافية للجنس: زادها ابن علان. لعلّ في لغة عقيل: زادها ابن علان في حروف الجرّ. لولا وكى ومتى في لغة هذيل: زادها ابن علان في حروف الجرّ. واو (رب) و(مع)، وباء القسم: زادها الحنبلي في حروف الجرّ.

الصنف العاشر: المنظومات التي نظمت (قواعد الإعراب)<sup>(١)</sup>:

وقد اشتمل على:

١. لامية الجرادي.

٢. نظم ابن ظهيرة.

٣. نظم الزواوي.

٤. منح البرناوي.

٥. بلوغ السالمي.

٦. قواعد المعلمي.

٧. ثمر ابن واضح<sup>(٢)</sup>.

أما المسائل التي ذكرها قوم وأهمّلتها آخرون فهي: ذكر ما يقال في الحرف الزائد في القرآن الكريم: ذكرها السالمي. عبارات محررات أو ألفاظ محررة: أهمّلتها الجرادي. تفسير كلمات يحتاج إليها: أهمّلتها الجرادي.

(١) ويطلق عليه: قواعد الإعراب الصغرى، تمييزاً لها عن الكبرى، وهي (مغني اللبيب).

(٢) ويلحق بها: منظومة البيروني؛ حيث اقتصر على الجمل التي لها محل من الإعراب، والتي لا محل لها من الإعراب.



**خاتمة البحث**

مما سبق ذكره وبجته يمكن أن أسجّل النتائج والتوصيات والمقترحات الآتية:

**أولاً: النتائج:**

- \* أكدت الدراسة على تسمية هذا النوع من الشعر بعدة مسميات: النظم العلمي، الشعر التعليمي، المنظومات التعليمية، شعر المتون، وغير ذلك.
- \* عدَّ بعضهم النظم العلميّ فنّاً شعريّاً مستحدثاً، وآه بعضهم مأخذاً في مسيرة الشعر.
- \* أكدت الدراسة على أن بحر الرجز أكثر البحور استعمالاً في النظم التعليمي.
- \* ذكرت الدراسة بعضاً من أقوال العلماء في محاسن النظم العلمي وعيوبه.
- \* وصَفَ البحث (٧٦) منظومة في علمي النحو والصرف، منها (٦٣) منظومة دون ألف بيتٍ، و(١٣) منظومة تزيد على ألف بيتٍ.
- \* وصفَ البحث وقارنَ بين (٩) منظومات في النحو والصرف، و(٦٧) منظومة في النحو، وقسّمهم إلى ١٣ صنفاً.
- \* ليست هناك منظومة اشتملت على جميع مسائل النحو.

**ثانياً: التوصيات:**

- \* أوصي الباحثين الكرام بالاهتمام والعناية بالمنظومات في علمي النحو والصرف، فما زال الميدان رحباً.
- \* أوصي إخواني الباحثين بتحقيق منظومات علمي النحو والصرف، فهي بحاجة إلى نقلها من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات.
- \* أوصي الباحثين بتحقيق ودراسة شروح منظومات النحو والصرف، وهي بحاجة ماسة.

**ثالثاً: المقترحات:**

- \* أقترح أن تتم دراسة بعض هذه المنظومات دراسة نقدية.
- \* أقترح أن تدرج بعض من أبيات هذه المنظومات في الدرس النحوي العلمي؛ لأهميتها وجدواها واختصارها.

---

---

\* أقترح أن ينظر في نظمٍ شاملٍ جامعٍ في مسائل النحو وأصوله وقواعده، بعد النظر إلى هذه المنظومات الموجودة والإفادة منها.

هذا ما سنح رسمه في الدفاتر، مما جال في الفكر والخاطر، فإن وافق الصواب فمن فضل الله ورحمته، وإن كانت الأخرى فمن ذنوبي التي أغواني بها الشيطان، وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

وأصلي وأسلم على خير الوري سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

## قائمة المصادر والمراجع

## المخطوطات:

- الآثاري، شبعان بن مُجَّد القرشي (ت: ٨٢٨هـ)، لسان العرب في علوم الأدب (ألفية العربية)، مخطوط محفوظ في المكتبة الأزهرية، برقم ٥٨٣٣.
- الآثاري، شبعان بن مُجَّد القرشي (ت: ٨٢٨هـ)، القلادة الجوهريّة بشرح الخلاوة السكّرية، نسخة محفوظة في جامعة الملك سعود بالرياض، برقم ٧٥٥٧.
- البعلي، عبد الجليل بن أبي المواهب، الكوكب المنير في شرح الألفية بالتشطير (تشطير ألفية ابن مالك)، نسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد برقم (٢٤٧٦٠٢) عن نسخة محفوظة بدار لكتب الظاهرية بدمشق برقم (٨٣٨٥).
- الجكني، المختار بن بونا، ١٤١١هـ-١٩٩١م، المقدمة النحوية، مخطوط بخط الشيخ مُجَّد بن عبد الله بن الصديق الجكني.
- السندوبي، أحمد بن علي، شرح العقود في نظم العقود، للموصللي، مخطوط محفوظ في جامعة الملك سعود، برقم (٦٧٣٦)، الرياض.
- الغزي، مُجَّد بن مُجَّد بن مُجَّد العامري، البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية، نسخة محفوظة في مركز جمعة الماجد برقم (٣٧١٥٣٠)، عن نسخة محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٩٥٥) ١٩٩٩.
- الغزي، مُجَّد بن مُجَّد بن مُجَّد العامري، مختصر البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية، نسخة محفوظة في جامعة الإمام مُجَّد بن سعود برقم (٧٨٨).
- نووي الجاوي، مُجَّد بن عمر، فتح غافر الخطية على الكواكب الجلية في نظم الآجرومية، للنبراوي، نسخة محفوظة في جامعة الملك سعود برقم ١١٨٥.
- المطبوعات:

- ابن آدم، مُجَّد بن علي، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، البهجة المرضية في نظم المتممة الآجرومية لتقريب المسائل النحوية، ط ١، شهران للطباعة.
- ابن الأثير، علي بن مُجَّد بن مُجَّد، ١٤٢٨-٢٠٠٧م، الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور، تحقيق د. عبد الحميد هندراوي، ط ١، القاهرة، مصر، دار الآفاق العربية.
- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن الحاجب، ١٤٠٠هـ، شرح الوافية نظم الكافية، تحقيق: موسى العليبي، ط ١، النجف، العراق، مطبعة الآداب.
- ابن الطلبة، مُجَّد بن بتار، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م، المستطاب من نحو متممة الخطاب، ط ٢، موريتانيا، مركز نجيويه للمخطوطات وخدمة التراث - الدار النباغية.
- ابن الطلبة، مُجَّد بن بتار، ٢٠١٠م، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م، بذل الندى في نظم قطر الندى وبلّ الصدى، ط ١، ط ٥، موريتانيا، دار نجيويه للبرجمة والدراسات والطباعة والنشر، ودار نجيويه للمخطوطات وخدمة التراث.
- ابن الوردي، عمر بن مظفر ابن الوردي، ١٤٠٩هـ، شرح التحفة الوردية، تحقيق الدكتور/ عبد الله علي الشلال، الرياض.
- ابن حيان، أبو حيان الأندلسي، ١٩٤٧م، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تحقيق: سدني كلازر، طبعته على الآلة الكاتبة الجمعية الأمريكية الشرقية بمدينة نيوهافن في ولاية كونيتيكت.
- ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن مُجَّد (ت: ٦٨١هـ)، ١٣٩٧هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس، بيروت، لبنان، دار صادر.
- ابن قاضي شهبة، أحمد بن مُجَّد بن عمر الدمشقي، ١٤٠٨هـ، طبقات الشافعية، صححه وعلق عليه الدكتور/ الحافظ عبد العليم خان، بيروت، مؤسسة دار الندوة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.

- ابن مالك، مُجَدِّد بن عبد الله بن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، ١٤٠٢هـ، شرح الكافية الشافية، تحقيق الدكتور/ عبد المنعم هريدي، ط ١، سوريا، دار المأمون للتراث، السعودية، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.
- ابن مالك، مُجَدِّد بن عبد الله، ١٤٢٩هـ، الخلاصة في النحو والصرف (ألفية ابن مالك)، حققها وخدمها د/ سليمان بن عبد العزيز العيوني، ط ١، السعودية، الرياض، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض.
- ابن معط، يحيى بن عبد النور، ٢٠١٠، الدرّة الألفية في علم العربية (ألفية ابن معط)، ضبطها وقدم لها: سليمان بن إبراهيم البلكي، ط ١، مصر، القاهرة، دار الفضيلة.
- الآثاري، شعبان بن مُجَدِّد القرشي (ت: ٨٢٨هـ)، ١٤٠٧هـ، كفاية الغلام في إعراب الكلام، تحقيق الدكتور: زهير زاهد وهلال ناجي، ط ١، بيروت، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب.
- أحمد، أحمد السنوسي، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، عقيلة الأتراب في علم الإعراب، ط ١، لبنان، دار ابن حزم.
- الإسفرائيني، الملا عصام، ١٤١٩-٢٠٠٠، شرح منظومة الألفاظ النحوية، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، مصر، بورسعيد.
- الإسفرائيني، عبد الملك بن جمال الدين العصامي، ١٤١٩هـ-٢٠٠٠م، شرح منظومة الألفاظ النحوية، تحقيق أ. د علي حسين البواب، ط ١، مصر، مكتبة الثقافة الدينية.
- الإلغي، صالح بن عبد الله السوسي، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، الحقائق المكملة والدرّة الألفية (وبليها الشرح الكبير للشيخ الأزاريقي على المبنيات الحشتمية)، ط ١.

- الأنصاري، مُحمَّد الطيب بن إسحاق الأنصاري، ١٣٨١-١٩٦٢، اللآلئ الكمينية في شرح الدرّة الثمينية، قدّم له وترجمه تلميذاه: ضياء الدين رجب، وعبد القدوس الأنصاري، ط ١، مصر، مطبعة المدني.
- الباجوري، إبراهيم بن مُحمَّد، ١٣٤٣، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الآجرومية، مصر، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مطبوعة رقم (٦٧)، رمضان.
- البحريني، مُحمَّد صالح العباسي، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م، القواعد المليحة في فنّ النحو، تحقيق السيد مُحمَّد رفيق الحسيني، (ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام ١٦٢)، ط ١، لبنان، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- البركوي، زين الدين مُحمَّد بن بير علي، ١٤٣٠ هـ، إظهار الأسرار في النحو، عني به: أنور بن أبي بكر الشخبي الداغستاني، ط ١، السعودية، جدة، دار المنهاج.
- البرناوي، يوسف بن عبد القادر، منح الوهاب في قواعد الإعراب، نسخة مبدّفة.
- البورني، عبد الباسط بن مُحمَّد، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م، مدني الحبيب ممن يوالي مغني اللبيب، عني بتصحيحه وضبطه: مُحمَّد بن علي بن آدم، ط ١، أديس أبابا، مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية- بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية.
- البوني، عبد السلام بن مُحمَّد، ١٤٣٠-٢٠٠٩، منظومة العوامل المسماة: كفاية الكرام، عني به: أنور الشخبي الداغستاني (مطبوع مع العوامل المائة للجرجاني)، ط ١، السعودية، جدة، دار المنهاج.
- البيتوشي، عبد الله الكردي، ١٤٢٦-٢٠٠٥، كفاية المعاني في حروف المعاني، شرحه وحققه: شفيه برهاني، ط ١، سورية، دمشق، دار اقرأ للطباعة والنشر.
- التنبكتي، أحمد بابا، ١٩٨٩ م، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أشرف على تحقيقه: عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط ١، ليبيا، طرابلس، نشر كلية الدعوة الإسلامية.

- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، العوامل المائة، (مشفوعاً معه الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية للحنبلي، ومنظومة كفاية الكرام للبويني، وهداية الفخام شرح كفاية الكرام للأنغدي)، عني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، ط١، السعودية، جدة، دار المنهاج.
- الجكني، أحمد بن سعيد بن مود، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م، روض الجدى، شرح نظم قطر الندى (نسيم الهدى)، ط١، سوريا، دمشق، دار القلم.
- الجكني، المختار بن بونا الشنقيطي، توشيح ابن بونا- احمرار ابن بونا (مع ألفية ابن مالك)، صححه وراجعته العلامة: اباہ بن محمد عالي المجلسي الشنقيطي، جمعه وأعدّه ونشره: محمد محفوظ أحمد.
- الجمل، أبو يعلى محمود بن محمد، ١٤٣٠هـ، نظم الآجرومية، تقديم: علي ابن سالم بكير.
- الحربي، عبد العزيز بن علي، ١٤١٨، ما هب ودب (ومعه: زبدة الألفية)، ط١، طبعة بدون ذكر دار.
- الحريري، أبو القاسم بن علي، ملحة الإعراب، مطبوعات أسعد محمد سعيد الحبال وأولاده، جدة.
- الحضرمي، سعيد بن نبهان، ١٤٤٠-٢٠١٩، الدررة اليتيمة في علم النحو، عناية أحمد بن طاهر الحضري، مكتبة الحضري العلمية الخاصة، السعودية، مكة.
- الحكمي، حافظ بن أحمد، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م، الزيادات على المنظومة الشبراوية (ضمن مجموع الرسائل والمنظومات العلمية)، جمعها وحقق نصوصها، وعلق عليها وخرج أحاديثها وأخرجها إخراجاً علمياً موثقاً: محمد ابن علي الصومعي البيضاني، ط١، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الكلم الطيب.

- الحلبي، خالد، ٢٠٠٦، الشعر التعليمي (بداياته، تطوره، سماته)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد ٣، ٤.
- الحموي، ياقوت، ١٩٩٣م، (معجم الأدباء) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس، ط ١، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
- الحنبلي، أحمد بن سيويه، ١٤٣٠-٢٠٠٩، الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية (طبع مع العوامل المائة، وكفاية الكرام للبيوني، وشرحها هداية الفخام للأنغدي)، عني به: أنور الشبيخي الداغستاني، ط ١، السعودية، جدة، دار المنهاج.
- الخديم، محمد سالم ولد أحمد، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، نظم شذور الذهب لابن هشام، سلسلة منشورات مركز تكوين العلماء (١).
- زاده، جواد غلام علي . كبرى روشنفكر، ١٤٣١-١٤٣٢، الشعر التعليمي تاريخه وتطوره في الأدب العربي، إيران، جامعة أصفهان، مجلة (بحوث في اللغة العربية وآدابها).
- سلطان المغرب، مولاي عبد الحفيظ، ١٣٢٧هـ، السبك العجيب في نظم مغني اللبيب، ط ١، مصر، مطبعة مجلة المنار الإسلامي.
- السيوطي، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، ١٣٨٤هـ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ١، مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ١٣٣٢، الفريدة (ألفية السيوطي النحوية)، ط ١، مصر، القاهرة، مكتبة المنار - مطبعة الترقى.



- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ١٤٣٤، البهجة المرضية، (ومعه حاشية التحقيقات الوفية، لملا الغرسي)، تركيا، ديار بكر- لبنان، بيروت، مكتبة سيدا للطباعة والنشر والتوزيع، دار الكتب العلمية.
- الشبراوي، عبد الله بن مُجَّد، منظومة الشبراوي في قواعد فن العربية، قام بضبطها ومقابلتها على عدد من النسخ المطبوعة والمخطوطة للمتن والشرح: عبد الله بن صالح الفوزان، نسخة منشورة غير مطبوعة.
- الشنقيطي، زائد الآذان بن الطالب أحمد، ١٤٣٣ هـ-٢٠١٢م، جهد المقل (مجموع من النظم العلمي: ١٢ نظماً)، ط ١، الكويت، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية- الوعي الإسلامي، الإصدار السابع والخمسون.
- الشنقيطي، مُجَّد (حماد) بن أحمد بن سيد، ١٤٣٩ هـ-٢٠١٧م، الشرح المعين على سلم الطالبين، شرح لمنظومة ابن بونا، عناية بلحسن بن مُجَّد ابن الشاذلي التونسي، ط ١، السعودية، الدمام، دار ابن الجوزي.
- الشنقيطي، مُجَّد بن آبه القلاوي، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م، نظم الآجرومية، تحقيق الشيخ: مُجَّد بن أحمد جدو الشنقيطي، أشرف على طباعته: عبد الله بن مُجَّد الحكمي، ط، السعودية.
- الشنقيطي، مُجَّد عبد الله بن مُجَّد، ١٤٣٥ هـ-٢٠١٤م، الإيضاح والإكمال بشرح نظم معرف الأنجال مبادئ تصريف الأفعال، ط ١، السعودية، جدة، مركز إحسان المتخصص.
- الطرابلسي، علي السني، ١٣٠٧، المنظومة السنوية لما يسمى بمتن الآجرومية، تحت إشراف ناظمها، مصر، المطبعة العامرة الشرفية.
- الطهطاوي، رفاعة بك (ت: ١٢٩٠ هـ)، ١٤٤٠-٢٠١٨، جمال الآجرومية، مصورة عن الطبعة التي صححها العالم المحقق: مُجَّد بن عبد الرحمن الشهير ب: قطة العدوي

- (ت: ١٢٨١هـ)، ط ١، الكويت، مدينة سعد العبد الله، دار الظاهرية للنشر والتوزيع.
- عتيق، عبد العزيز، علم العروض والقافية، بيروت، دار النهضة العربية.
  - عليش، عبد الله محمد بن أحمد، ١٢٨١هـ، موصل الطلاب لمنح الوهاب، مصر، المطبعة الوهيبية.
  - العمرطي، الشرف يحيى بن موسى (ت: ٩٨٩هـ)، ١٤٣٨-٢٠١٧، الدرة البهية نظم الآجرومية، تحقيق د/ صلاح الدين بن عبد الله بوجليع، ط ١، الكويت، دار إيلاف الدولية.
  - فخري، صلاح الدين بن خضر، ١٤١٩-١٩٩٨م، المنهل في نظم وشرح الجمل، ط ١، دار الحديث.
  - الفضفري، أنور عبد الله بن عبد الرحمن، الشرح الثري على ثلاثيات الفضفري في لطائف القواعد النحوية، ط ١.
  - القرطاجني، حازم بن محمد، منظومة ميمية، (ضمن ديوانه).
  - القنوجي، صديق بن حسن، ١٩٧٨، أبجد العلوم، تحقيق: عبد الجبار الزكار، ط ١، دمشق، بيروت، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب العلمية.
  - مجموعة من العلماء، ١٣٧٨. ١٩٥، مجموع المتون الكبير، مشتمل على ٦٣ متناً من مهمات المتون في مختلف العلوم والفنون (٦ فن النحو والصرف: ٥ متن العطار)، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.
  - المطيري، الدكتور حاكم، ١٤٢٥-٢٠٠٤، روائع المتون وبدائع الفنون: نظم في الفرائض، والأصول، والقواعد، والمصطلح، والنحو: (رائعة الابتدا في نظم الآجرومية وقطر الندى)، ط ١، لبنان، بيروت، دار البشائر الإسلامية.

- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني، ١٤٣٤، نظم قواعد الإعراب الصغرى (تحت مجموع رسائل النحو واللغة: ٤)، تحقيق: أسامة بن مسلم الحازمي، (ضمن آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: ٢٠)، ط ١، السعودية، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة- تمويل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.
- المنظومة النحوية المنسوبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، ١٩٩٥، دراسة وتحقيق الدكتور/ أحمد عفيفي، ط ١، مصر، طباعة ونشر دار الكتب المصرية.
- المهلب، مهذب الدين مهلب المهلب (ت: ٥٨٣هـ)، ١٤٠٦هـ، نظم الفرائد وحصر الشرائد، تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن العثيمين، ط ١، القاهرة، مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة التراث بمكة المكرمة.
- نورم، علال، القول الجديد في شرح الزواوي المفيد، ط ٤، المغرب، الدار البيضاء، دار الكتاب العربي.
- اليازجي، ناصيف اليازجي، ١٨٨٢، نار القرى في شرح جوف الفراء، وقد اختصر بعضه ابنه إبراهيم، ط ١، لبنان، بيروت، المطبعة الأدبية.
- اليازجي، ناصيف اليازجي، ١٨٨٩، الجمانة في شرح الخزانة، وقد اختصر بعضه ابنه إبراهيم، ط ١، لبنان، بيروت، المطبعة الأدبية.
- اليعقوبي، مُجَّد بن مُجَّد عبد الله، نظم شذور الذهب في كلام العرب، نسخة مبدفة من موقع شذرات شنقيطية.
- الرسائل الجامعية:
- عماد، أيمن جبر خميس، ٢٠١١.١٤٣٢، ألفيتا ابن مالك والسيوطي، دراسة تحليلية موازنة، رسالة ماجستير بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.
- تحت الطباعة أو المبدف:

- الأثاري، زين الدين، شعبان بن مُجَّد القرشي، كفاية الغلام في إعراب الكلام، تحقيق: منصور الأيدا، نسخة مبدّفة.
- الإندونيسي، حمدان الرافي، المنظومة الأنسية، نسخة مكتوبة على الحاسوب أهدانيها ابنه عبد الله.
- الشنقيطي، مُجَّد بن مُجَّد بن ودادي الفهري الكنتي، زاد غير البلدا من طيب الثمار في قطر الندى، نسخة مرقونة بالورد.
- الشنقيطي، مُجَّد عبد الله بن مُجَّد، ٢٠١٨.١٤٣٩هـ، إتحاف الأنجال بشرح نظم سلم الأطفال إلى أسس تصريف الأفعال، ط ١، السعودية، مكة المكرمة (نسخة جاهزة للطباعة).
- الغنيمان، حسان بن عبد الله، المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، نسخة مبدّفة.
- المري، سعيد بن مُجَّد، المنظومة المختصرة في النحو، نسخة مبدّفة في الشبكة العنكبوتية.
- المري، سعيد بن مُجَّد، قصد المدى في نظم قطر الندى، نسخة مبدّفة في الشبكة العنكبوتية.
- واضح، خبيب بن عبد القادر، ١٤٣٥هـ، جني الثمر المستطاب من نظم قواعد الإعراب، ط ١، إصدارات ملتقى أهل اللغة.